يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٣ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٢٠ تموز ١٩٩٢
١٩ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
20.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 56/ 49

عبد الشافي والحسيني وعريقات الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب في دمشق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت وسائل الاعلام المحلية، أمس الاحد، أن أعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض سيتوجهون، بعد غد الاربعاء، الى العاصمة الاردنية عمان في طريقهم الى دمشق، حيث يعقد يومي الجمعة والسبت القادمين مؤتمر وزراء خارجية الدول المعنية بالمفاوضات الثنائية في الشرق الاوسط.

وبين المسافرين الى دمشق الدكتور حيدر عبد الشافي وفيصل الحسيني والدكتور صائب عريقات.

وأضافت وسائل الاعلام أن

● البقية على صفحة ٢ ●

بيكر ورابين يتشاطران التفاؤل ازاء عملية السلام

● القدس – الوكالات – أكد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، أمس الاحد، في القدس أنه يشاطر رئيس الحكومة، اسحق رابين، تفاؤله ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي تصريح الى الصحفيين في ختام لقاء مع رئيس الحكومة الجديد في مقر رئاسة الحكومة استغرق ساعة ونصف الساعة قال بيكر متوجها الى رابين: «انني أشاطركم تفاؤلكم ازاء فرص تحقيق تقدم في عملية السلام». وأضاف انه يأمل في تحريك العملية.

من جهته اعتبر رابين أن «أفضل الامور يكون بعقد لقاء بين قادة الدول التي هي في حالة حرب لوضع حد لها واقامةالسلام».

ووصل بيكر، بعد ظهر أمس، الى اسرائيل المحطة الاولى من جولة جديدة له في الشرق الاوسط. وسيتوجه، غدا الثلاثاء، الى الاردن وسوريا وبعد غد الاربعاء الى مصر والسعودية. كما يلتقي، صباح اليوم، وفدا فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال بيان مكتب رئيس الحكومة ان اللقاء الاول بين بيكر ورابين تناول قضية الاستيطان وضمانات القروض بشأن استيعاب الهجرة. وأضاف البيان أن اللقاء تجاوب مع التوقعات المعقودة عليه.

كما تطرق اللقاء – حسب البيان – الى العملية السلمية وقضية دفع «الحكم الذاتي» الى الامام.

وأعرب رابين عن ارتياحه للصراحة التي ميزت اللقاء.

وأوضح البيان نفسه أن رابين وبيكر سيستأنفان، اليوم، بحث كل المسائل السالفة بمزيد من العمق والتوسع.

وعدا عن لقاء بيكر مع رابين من المنتظر أن يلتقي، اليوم، وزير الخارجية شمعون بيرس وأن يشترك في لقاء عمل يجمع رئيس الحكومة ووزيري الخارجية والمالية.



● بيكر ورابين.. ●

في رسالة الى مبارك ورابين بمناسبة تجدد لقاءات القمة

زيّاد: القضية الآنية الملحة – ايقاف ممارسات القمع ضد اهالي المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه عضو الكنيست توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة، امس، رسالة الى كل من الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة اسحق رابين هنأ فيها بتجدد لقاءات القمة بين الطرفين وتمنى ان يتم التوصل الى حل يضع حدا للقمع في المناطق المحتلة.

وجاء في الرسالة:

«اسمح لي ان اهنئ على تجدد لقاءات القمة بين الرئيس المصري، حسني مبارك وبين رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين. وفي الوقت نفسه اعبر عن الامل في ان ينجح هذا اللقاء في تحريك الوضع وتقديم المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية والاسرائيلية – العربية، واعطائها مضمونا ايجابيا بهدف حل القضايا الجوهرية والتوصل الى سلام عادل في المنطقة، يضمن حق تقرير المصير وتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة.

«ان القضية الآنية الملحة التي تقلق وتؤلم كل اصحاب النوايا الطيبة، وفي الاساس الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والقوى العقلانية الاسرائيلية، وتعمق الكراهية – هي قضية العقوبات الجماعية ضد الاهالي في المناطق المحتلة. هذه القضية يجب التوصل الى حل لها يضمن ايقاف اطلاق النار والاعتقالات الجماهيرية وهدم البيوت والابعاد وفرض الحصار على مناطق والتجويع. وكذلك الضرورة في اطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين واجازة حرية التنظيم والعمل السياسي.

«آمل في التوصل الى تفاهم ايجابي حول هذه القضية المركزية. ان هذا من شأنه خلق جو جديد يبعث الامل في النفوس التي ضاقت بمآسي عشرات السنين الماضية، والطامحة الى حياة سلام وأمن».

● توفيق زياد ●

في الطريق الى اسرائيل:

بيكر: رابين خلق امكانية تغيير جديدة لمفاوضات السلام

● على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الامريكي – و.ص.ف – صرح، أمس الاحد، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال توقف في شانون (ايرلندا) في طريقه الى القدس قادما من واشنطن ان رئيس الحكومة الاسرائيلي الجديد، اسحق رابين، خلق «امكانية تغيير جديدة لمفاوضات السلام».

واشاد بيكر، الذي بدأ أمس جولة جديدة حساسة في الشرق الاوسط،

● البقية على صفحة ٢ ●

وجهـــة نظـــر !

● طهران – و.ص.ف – اعتبر التلفزيون الرسمي الايراني، امس الاحد، ان الجولة الجديدة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط تهدف الى «ضمان انتخاب الرئيس جورج بوش لولاية جديدة في البيت الابيض».

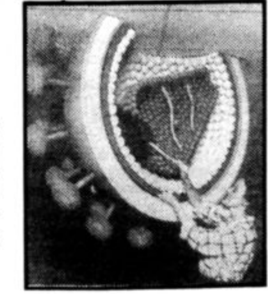
وشكك التلفزيون في نتائج الجولة ولفت الى انه يخشى ان «تدفع الدول العربية ثمن» الجهود الدبلوماسية الامريكية الجديدة.

● البقية على صفحة ٢ ●

٢٠ عاما على اكتشاف مرض «الايدز» الذي يقلق الانسانية كلها

افتتاح المؤتمر العالمي الثامن حول الايدز باشتراك (١٠) الاف شخص من ١٢٤ دولة

* تحذير: اذا لم تتضافر الجهود العلمية والمالية لدول العالم فان اخطار «الايدز» سوف تصبح مدمرة جدا *



● مجسم مكبر لفيروس الايدز ●

● باريس – و.ص.ف – افتتح امس (الاحد) في امستردام المؤتمر الدولي الثامن حول مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» بعد دخول الوباء العقد الثاني من اكتشاف اولى الاصابات به.

ويشارك في المؤتمر نحو (١٠) الاف شخص من (١٢٤) دولة بينهم مصابون بالايدز، ويتوقع ان يستمر هذا المؤتمر السنوي حتى ٢٤ تموز.

وستلقى فيه مئات المداخلات، وعلق نحو (٣) الاف ملصق على لوحات اعلان موزعة على (٣) الاف كم من مساحة مركز المؤتمر البالغة مساحته (٤٧٥٠٠) متر مربع.

وبعد ان اشارت منظمة الصحة العالمية الى ان عدد الاصابات بالايدز المعلن عنها تخطى في ٣٠ حزيران عتبة النصف مليون اصابة، فان تقديراتها للعدد الفعلي للاصابات تشير الى نحو مليوني اصابة بينهم اكثر من نصف مليون طفل، والى ان عدد ايجابيي المصل الحاملين اجساما مضادة لفيروس الايدز لا يقل عن ١٠ الى ١٢ مليون حالة.

وقد تتضاعف هذه الارقام ثلاث مرات او حتى اربع مرات قبل العام (٢٠٠٠) مع ارتفاع اعداد ايجابيي المصل الى (٤٠) مليون في غياب اي علاج فاعل قادر يؤمن الشفاء من

● البقية على صفحة ١٠ ●



عمال البناء بحاجة الى كتلة جبهوية قوية .

● تجري، غدا (الثلاثاء)، الانتخابات لنقابة عمال البناء. وتخوض هذه الانتخابات ثلاث قوائم فقط: «العمل» و«المفدال» والجبهة. وقد انضم «المبام» و«راتس» و«الحزب الليبرالي» الى قائمة «العمل» مباشرة.

من رؤية للقوائم الثلاث يمكن الادراك بوضوح ان قائمة الجبهة، فقط، سوف تكون قادرة على النضال ضد الحكومة واتحاد الصناعات، دفاعا عن قضايا عمال البناء. فقيادة العمل لم تناضل حتى عندما كان الليكود في الحكومة، فهل يفعلونها الان؟ واما «المفدال» فانه أبعد ما يكون عن قضايا وهموم ومطالب العمال في فرع البناء.

هذه الانتخابات هامة، بشكل خاص، للعمال العرب الذين يشكلون اكثر من ٥٠٪ من عمال البناء داخل دولة اسرائيل ويعانون من مشاكل حادة جدا.

المشكلة الاساسية هي البطالة، وهي استمرار فصل العمال العرب لتشغيل قادمين جدد. والمشكلة الثانية هي الاجور المنخفضة جدا في هذا الفرع الاقتصادي الهام (لان اكثرية العاملين فيه عرب؟!) فالاجر الاولي للعامل هو ١٣٥٦ شيكلا وبعد اقدمية ١٥ عاما يصل معاش العامل الى ٢١١٨ شيكلا.

ولعل المشكلة المؤلمة اكثر هي تهمش العمال العرب، في اماكن عمل صغيرة، مما يعني عدم التثبيت في مكان العمل، وعدم الحصول على كافة الحقوق النقابية والاجتماعية. وهناك مقاولون جدد ومقاولون ثانويون لا يعطون للعامل ما يستحقه مستفيدين من نقص اماكن العمل. وكل هذا يتم بينما الهستدروت ونقابة عمال البناء في سبات عميق.

ان عمال البناء هم قوة اساسية جدا من طبقتنا العاملة، وهم قوة في الاقتصاد عموما، وقوة في مجتمعنا ايضا.

اننا نناشد اخوتنا عمال البناء العرب في كل انحاء البلاد ونقول لهم ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي قوة النضال المثابر، العربي اليهودي تعبيرا عن كل الاهداف السياسية والوطنية العامة (السلام العادل، المساواة، النضال ضد العنصرية) وهي القوة المعبرة عن مصالح العمال بشكل عام بمن فيهم عمال البناء.

لذلك ندعو العمال في فرع البناء ومشتقاته الى التصويت للجبهة (و) وتعزيز تمثيلها في النقابة.

ويقيننا ان كتلة الجبهة في نقابة عمال البناء بحاجة الى وضع خطة حقيقية للصلة المباشرة مع عمال البناء، وسماع مطالبهم وقضاياهم، بالاضافة الى النضال داخل النقابة.

الجبهة، بدعم العمال قوية. والعمال اقوياء عندما تكون الجبهة قوية درعا لهم ومدافعة عن كرامتهم الطبقية وحقوقهم النقابية.

(«الاتحاد»)

في الطريق الى اسرائيل:

● تتمة من صفحة ١ ●

برئيس الوزراء الاسرائيلي لقيامه بتعليق العمل بعقود الاستيطان الجديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحول الموقف العربي داخل اطار عملية السلام قال بيكر «نرغب بالبدء بتلقي بعض الاشارات الجديدة والمختلفة من الجانب العربي». ولم يوضح بيكر ما يقصده بكلامه عن «الاشارات الجديدة والمختلفة». والمعروف ان العرب يتمسكون بمبدأ مبادلة الارض بالسلام كأساس لعملية السلام.

وحول مسألة اعطاء قروض امريكية لاسرائيل قال وزير الخارجية ان الولايات المتحدة «ترغب بالاطلاع بشكل واضح على النوايا الحقيقية للحكومة الجديدة».

وجهة نظر !

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف ان «مرور بيكر في مصر يهدف في شكل خاص الى التحضير لتسوية مع بعض الدول العربية وبالتالي لوضع سوريا تحت ضغط كبير».

وختم معتبرا ان الجهود الجديدة التي تبذلها الدبلوماسية الامريكية تهدف الى «تبديد شكوك» الكونغرس ووسائل الاعلام الامريكية في «السياسة الخارجية» التي ينتهجها بوش.

وتشكك ايران في جهود السلام الامريكية في الشرق الاوسط منذ اطلاقها في مطلع عام ١٩٩١.

النواب العرب في ندوة «بيت بيرل» حول:

الانتخابات في الوسط العربي، انعكاساتها وتأثيراتها

■ هاشم محاميد: لن نقبل بابعادنا عن المشاركة في تصريف امور البلاد ■ نواف مصالحة: «لوبي» يهودي – عربي في الكنيست لموضوع المساواة ■ وليد صادق: على «العمل» ان يتعلم الدرس ويستخلص العبر ■ طلب الصانع: طالبنا رابين بالاشتراك في الائتلاف ■

● هاشم محاميد ●



● نواف مصالحة ●





● وليد صادق ●



● طلب الصانع ●

●بيت بيرل – لمراسلنا – «ليعلم الجميع اننا لن نقبل بابعادنا عن المشاركة في تصريف امور البلاد، سواء في الحكومة او في لجان الكنيست.. فحتى اليوم لم يشركوا اعضاء الكنيست العرب في لجنة الخارجية والامن او لجنة المراقبة او اللجنة المالية.. وهذا لا يجوز السكوت عليه».

هذا ما قاله النائب هاشم محاميد في مداخلته في الندوة التي نظمها امس المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل حول موضوع: «الانتخابات في الوسط العربي وانعكاساتها وتأثيراتها». حيث شارك فيها كل من النواب العرب: نواف مصالحة ووليد صادق وطلب الصانع وهاشم محاميد. وتغيب عن المشاركة النائبان صالح طريف واسعد الاسعد.

افتتح الندوة وادارها مدير المعهد اليهودي العربي، يعقوب كوهين، الذي طرح موضوع الندوة بخطوطه العريضة.

ثم تكلم رئيس المعهد السيد نتان المرزلينو فقال: قبل الانتخابات جرى النقاش حول: هل يكون الصوت العربي مقرراً في الانتخابات ويساهم في تغيير الحكم في اسرائيل؟ والنتائج اثبتت صحة هذا السؤال، فبفضل اصوات العرب فقط قام «البلوك الحاجز» ضد اليمين ومكّن حزب العمل من اقامة الحكومة. وقال: امام الحكومة اليوم الاختبار الهام، مساواة العرب في الميزانيات والتعليم وسائر الخدمات.

ثم تكلم النائب نواف مصالحة فاستعرض توزيع الاصوات العربية على مختلف الاحزاب، واشار بشكل خاص الى الانخفاض الحاد في نسبة المصوتين للجبهة (١٠٪) وعزا ذلك الى «الاحباط بعد انهيار المعسكر الاشتراكي»! وقال ان الرسالة التي نريد ايصالها للحكومة اليوم هي «اننا نستطيع المشاركة في الحكومة ويجب ان تتم هذه المشاركة، ولست ادعو لنفسي منصباً، فمن الممكن تعيين شخص من خارج الكنيست في منصب وزير». وتساءل: هل تعطى للعرب الفرصة للمشاركة اذا لم يعطهم حزب العمل هذه الفرصة اليوم؟ واضاف: لا يجوز ان يتم اسقاط شمير وشارون باصوات العرب وشطبهم من امكانية المشاركة في الحكومة. وقال: المواطنون العرب لم يحصلوا على حقوقهم، لا في اثناء حكومات حزب العمل ولا في الحكومات التي شارك فيها حزب العمل، ففي المدارس وحدها – وفقاً لتقرير مراقبة الدولة – ينقص المدارس العربية حوالي عشرة آلاف معلم فمتى يغطى هذا النقص.

وقال مصالحة انه يجري العمل على اقامة لوبي من النواب اليهود والعرب لموضوع المساواة.

وتكلم النائب وليد صادق فقال ان هذه الانتخابات قد تكون الاخطر من حيث النتائج، واذا لم يتعلم حزب العمل الدرس ويستخلص العبر فان العلاقات بين اليهود والعرب تواصل وضعها السيء.. وقال ان المواطنين العرب اعطوا اصواتهم للاحزاب التي تستطيع مساعدتهم وتحريك الامور. وقال: منذ عام ٦٢ والعرب يبحثون عن طرق الاندماج في المجتمع الاسرائيلي ولكن للاسف كانوا يجدون الرفض من الجمهور اليهودي. والانتخابات هي فرصتنا لنقول للسلطة ها نحن نمنحكم الثقة لكي تصلحوا الغبن. وقال انه يعارض دمج ميرتس في مقولة الاحزاب الصهيونية «لان ميرتس لم تقل انها صهيونية بالرغم من كونها مركبة من احزاب صهيونية»!

ثم تكلم النائب هاشم محاميد فقال ان اليسار حصل على ٧٨٪ من الاصوات العربية ولهذا فانا ارفض الاصوات المشككة التي تتساءل: أين العرب ولماذا لا يساهموا في التغيير؟! فبدون العرب لم يكن بالامكان انشاء «كتلة حاجزة».

ويارك محاميد الاتفاق الذي وقع بين الحكومة وبين ممثلي الشعب الفلسطيني في جامعة النجاح ووصف الحل بأنه مرض للطرفين.

وذكر محاميد «تطوراً» معينا جرى خلال الاجتماع مع رابين لبحث مشكلة جامعة النجاح، حين قال رابين «ان اليمين ينوي تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة».. وقال محاميد بأن هذه لغة جديدة تعني ان رابين لا يعتبر نفسه يمينياً.. واعرب محاميد عن اسفه لسقوط قائمة الحركة التقدمية. وعزا تراجع الجبهة لامرين: الاحباط جراء ما حدث في شرق اوروبا والمشاكل الداخلية في الجبهة. ومع ذلك، قال: فقد اثبتت الجبهة انها متجذرة وليست ظاهرة عابرة. واعرب عن امله بأن تقود الحكومة نحو الاعتراف بـ م.ت.ف. وحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته.

ثم تكلم النائب طلب الصانع فناقش مدلول «أسرلة العرب» والاستنتاج وكأن التصويت للاحزاب الصهيونية معناه اندماج العرب في الحياة الاسرائيلية.. فذكر انه في سنوات السبعين كان حزب العمل (المعراخ) يحصل على الغالبية الساحقة من اصوات العرب في النقب، ومع ذلك فكانت سياسة المضي في التفرقة والتمييز ومصادرة الاراضي وطمس الحقوق العربية. «ولذلك – قال – نقشنا على رايتنا ان نعمل من اجل ان نكون شركاء في اتخاذ القرارات حول شؤوننا ومصيرنا». وقال، «ولهذا طالبنا رابين بأن نشترك في الائتلاف الحكومي. لكن الجواب الذي حصلنا عليه فيه: لن تكونوا شركاء في الائتلاف وهذا تعامل مرفوض، وهذا كما لو يقال للعرب: انتم اقعدوا ونحن الذين نقرر في اموركم». وقال ايدنا الحكومة لان هدفنا كان ايجاد سياسة بديلة وتأييدنا مشروط لسنة واحدة. وقال ان مطلبنا تعيين وزير عربي ليس بالضرورة لنا. فنحن نؤيد تعيين وزير عربي من الاحزاب المشاركة في الحكومة. وقال ان افضل طريقة لتجميع اصوات العرب هو في اقامة قائمة عربية موحدة تتعاون مع اليسار الصهيوني.

هذا وقد اثار الحضور العديد من الاسئلة حول المواضيع التي اثيرت في المداخلات ورد عليها النواب العرب كل حسب الاسئلة التي وجهت إليه.

عبد الشافي والحسيني

● تتمة من صفحة ١ ●

هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها أعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض أبناء المناطق المحتلة في مثل هذه الاجتماعات التنسيقية لسائر الأطراف العربية على مستوى وزراء الخارجية.

وحسب معلومات متطابقة سيضم مؤتمر دمشق وزراء خارجية الاطراف المعنية مباشرة بالمفاوضات الثنائية (سوريا ولبنان والاردن وم.ت.ف). كما سيضم مصر والمغرب (نيابة عن الاتحاد المغاربي) والسعودية (نيابة عن مجلس التعاون الخليجي).

وستتطرق أعمال هذا المؤتمر، بشكل خاص، الى الجولة المقبلة من مفاوضات السلام الثنائية التي ستجري في روما في وقت لم يحدد وزيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق رابين، في القاهرة (غدا الثلاثاء) ونتائج جولة جيمس بيكر الحالية في الشرق الاوسط وافاق المستقبل بعد تشكيل حكومة «عمالية» في اسرائيل.

احر التهاني

الى الاخت نبيلة حمزة وزوجها عارف بمناسبة المولود البكر «محمد». الف مبروك متمنين له حياة دافئة في ظل والديه.

الاخ نبيل حلاج والعائلة – سخنين



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣). ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

عشية لقاء بيكر

الوفد الفلسطيني المفاوض يطالب اسرائيل باثبات حسن نواياها

● د. عشراوي: لا تنبغي المقارنة بين حزب «العمل» و«الليكود»، بل يجب ان يكون المقياس موقف فلسطيني مقابل موقف اسرائيلي ●

● القدس - و.ص.ف - يريد الفلسطينيون من اسرائيل، عشية لقاء وزير الخارجية الامريكي «خطوات عملية» لاثبات حسن نواياها قبل الانطلاق مجددا في مفاوضات السلام التي توقفت قبل الانتخابات الاسرائيلية اواخر الشهر الماضي.

وقبل وصول بيكر، عصر امس الاحد، اعتبرت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام د. حنان عشراوي في حديث لوكالة «فرانس برس» ان قيام اسرائيل بـ «خطوات عملية للبرهان على حسن النية» سيكون احد المطالب الفلسطينية التي ستقدم لبيكر خلال الاجتماع المرتقب معه صباح اليوم (الاثنين).

وقالت عشراوي ان الخطوات العملية هذه تدخل في اطار «الخطوات التمهيدية المطلوبة» للدخول في الفترة الانتقالية المقترحة للاراضي المحتلة والتي يصر الفلسطينيون على ان يسبقها انتخاب مجلس تشريعي لهم.

ويتصدر موضوع الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة جدول اعمال الفريق الفلسطيني المفاوض والذي اثير مجددا في اعقاب تصريحات اسحق رابين ورئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد والتي تحدث فيها



● د. حنان عشراوي ●

عن نوعين من الاستيطان الاول سياسي والاخر «امني».

واوضحت حنان عشراوي ان الاستيطان سيكون من بين الامور «الاكثر اهمية» التي ستطرح في الاجتماع مع الوزير الامريكي وان هناك «ضرورة لوقف جميع النشاطات الاستيطانية» وهو الامر الذي سيؤكده الجانب الفلسطيني.

وتقول مصادر فلسطينية مطلعة ان «الاستيطان الامني» الذي يتحدث عنه رابين يعني بلغة الارقام حوالي ٦١ مستوطنة من اصل ١٨٦ اقيمت في الاراضي المحتلة. وتضيف المصادر ان هذه المستوطنات «الامنية» تقع في اخصب الاراضي الفلسطينية خصوصا تلك الموجودة في الاغوار والتي «تتحكم في مصادر المياه».

وتشير المصادر ذاتها الى انه «يستحيل» على الفلسطينيين القبول بفكرة التفريق بين المستوطنات السياسية والامنية وان جانبا كبيرا من اللقاء مع بيكر، اليوم، سيخصص لبحث هذا الموضوع.

● غسان خطيب ●

ومن جانبه يقول غسان الخطيب وهو احد اعضاء الفريق الفلسطيني في مفاوضات السلام ان حكومة رابين الجديدة تعتمد اسلوب «المفهوم الجزئي للحلول» في اشارة الى قضية الاستيطان.

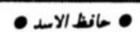
وفي المقابل يرى الخطيب انه يتوجب الانتقال الى «المواضيع العملية» في المفاوضات مضيفا ان الفلسطينيين «مستعدون لذلك وان العائق الوحيد هو الاجراءات الاسرائيلية».

وتؤكد حنان عشراوي انه لا ينبغي قياس مسار عملية السلام من خلال مقارنة بين حزب العمل الاسرائيلي الحاكم وسلفه الليكود مضيفة انه وعشية لقاء الفلسطينيين مع الوزير الامريكي يجب ان يكون المقياس «موقف فلسطيني مقابل موقف اسرائيلي».

في نهاية تموز الجاري

قمة مصرية - سورية في القاهرة

● حسني مبارك ● | ● حافظ الاسد ●



● القاهرة - و.ص.ف - علم من مصدر مطلع في القاهرة، امس الاحد، ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيتوجه في نهاية تموز الجاري الى مصر للبحث مع الرئيس حسني مبارك سبل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال السفير السوري في مصر عيسى درويش «لقد تم الاتفاق على مبدأ الزيارة الا ان رئيسي البلدين سيحددان الموعد خلال الاسبوع المقبل». واضاف ان هذه الزيارة تندرج في اطار «تبادل وجهات النظر المستمرة بين زعيمي البلدين الامر الذي يشكل ترجمة للتشاور المتبادل حول عملية السلام في المنطقة».

وستبحث القمة السورية المصرية ايضا نتائج اللقاءات التي يكون قد اجراها في القاهرة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين (الثلاثاء) ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر (الاربعاء).

وعلم من مصدر مطلع ان مبارك والاسد سيبحثان ايضا في «الافكار الجديدة» التي يمكن ان يحملها بيكر لتحريك عملية السلام.

ويعود آخر لقاء بين الاسد ومبارك الى الثالث والرابع من حزيران وكان عقد في دمشق.

رئيس وزراء الاردن:

بيكر يحمل معه افكارا جديدة

● التفاؤل حيال حكومة اسرائيل الجديدة سابق لاوانه ● الحديث عن الكونفدرالية سيتقرر في حينه من طرف الشعبين الاردني والفلسطيني ●

● عمان - و.ص.ف - قال رئيس وزراء الاردن زيد بن شاكر، امس الاحد، ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي بدأ امس الاحد جولة في المنطقة «يحمل معه افكارا جديدة حول عملية السلام في الشرق الاوسط».

وفي مقابلة خاصة مع وكالة فرانس برس اكد بن شاكر ان بيكر المنتظر وصوله الى عمان غدا «لا بد وان يحمل معه افكارا امريكية جديدة وربما افكارا اسرائيلية جديدة». ولم يحدد بن شاكر طبيعة هذه الافكار.

وبحسب رئيس وزراء الاردن فان جولة بيكر الحالية جاءت نتيجة «فوز حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية وتشكيل حكومة جديد برئاسة اسحق رابين الذي له مقاربة مختلفة ازاء عملية السلام» وبالتالي افكار جديدة قابلة للطرح.

وحول محادثات وزير الخارجية الامريكية في عمان قال بن شاكر انها ستكون مناسبة لاعادة تأكيد «الموقف الاردني وثوابته التي تدعو الى سلام شامل لقضية الشرق الاوسط مبني على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة بما فيها القدس وتحقيق ما يرضى عنه الشعب الفلسطيني» في اطار هذا السلام.

وفي معرض تعليقه على حكومة اسرائيل الجديدة برئاسة حزب «العمل» وتأثيرها على عملية السلام قال بن شاكر «لا ارى سببا في التفاؤل الزائد» مشيرا الى ان «التفاؤل الذي لمسه لدى بعض الاطراف يبقى في الوقت الحاضر سابقا لاوانه».

لكنه اعرب عن اعتقاده، بأن حكومة رابين «تختلف كليا عن الحكومة السابقة في معالجاتها لامور الشرق الاوسط والنزاع العربي - الاسرائيلي». والى ذلك اعتبر «اننا لن نستطيع ان نحكم على توجه الحكومة الجديدة الا بعد استئناف المفاوضات الثنائية في روما والتأكد من مدى ايجابية الوفد الاسرائيلي».

من جهة اخرى اشار بن شاكر الى عدم اقتناعه بتصنيف رابين للمستوطنات بين «امنية وسياسية» مشيرا الى ان اسرائيل شرعت ببناء المستوطنات منذ حرب سنة ١٩٦٧ «بسبب الحاجة الامنية». واعرب عن اعتقاده بأن قرار رئيس وزراء اسرائيل حول تجميد بناء المستوطنات مرتبط بسعي اسرائيل للحصول على ضمانات القروض الامريكية البالغة عشرة مليارات دولار والتي جمدت بسبب رفض اسرائيل وقف المستوطنات.

وقال ان «ضمانات القروض تلعب دورا هاما في مثل هذه القرارات». وحول الدعوة التي اطلقها رابين للقاء قادة الاردن وسوريا ولبنان من اجل السلام قال بن شاكر «نحن في غنى عن القيام بتمثيليات والظهور جنبا الى جنب على شاشات التلفاز». وبعد ان اشار الى عدم وجود «فائدة او مبرر» لهذه الدعوة اعتبر ان الاردن «ينظر الى الموضوع من خلال الامر الواقع على الارض والتوجهات الاسرائيلية في المفاوضات». وقال ان «موقف الاردن وكافة الدول العربية سيتقرر نتيجة الممارسة الاسرائيلية والتأكد من استمرارها في المفاوضات في الطريق الصحيح تجاه حل المشاكل».



● زيد بن شاكر ●

وعلى صعيد العلاقات الاردنية - الفلسطينية كرر بن شاكر موقف بلاده، التي تعتبر انه من «السابق لاوانه البحث الان في الكونفدرالية» بين الجانبين. واشار الى ان الحديث عن هذا الموضوع «سيتقرر في حينه من طرف الشعبين عندما يتحقق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ويقام الكيان الفلسطيني».

واشار من جهة اخرى الى ان زيارة بيكر الى الاردن «ستساهم في تحسين العلاقات الثنائية وتخفيف التوتر بين الجانبين ان لم تزله كليا». واشار الى ان هذا «التوتر غير مبرر ولا اساس له الان لان الاردن ملتزم بقرارات هيئة الامم المتحدة وننفذ كل ما اقره مجلس الامن الدولي».

وكانت العلاقات الاردنية - الامريكية شهدت توترا في الاونة الاخيرة بسبب رفض المملكة اقتراحا امريكيا يقضي بنشر مراقبين دوليين على اراضيها لمراقبة الحظر الدولي المفروض على العراق. واعتبر بن شاكر ان «هذا الموضوع لم يعد قائما».

واوضح ان «الضغط الامريكي اساء الى الاردن» بالنظر الى العلاقات «الممتازة التي تربط تاريخيا بين البلدين». وشدد بن شاكر ايضا على ان السلطات الاردنية لم تتخذ اجراءات جديدة على حدودها مع العراق منذ صدر قرار الحظر عن مجلس الامن لكنه اشار الى ان «كفاءات العمل تتحسن» خاصة في مجال الحد من التهريب عبر الحدود الصحراوية من والى العراق.

ووصف رئيس وزراء الاردن التقارير الصحفية الامريكية حول تورط بلاده، في محاولة للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين بانها «كلام فارغ» وانه «لا يوجد اثنان في العالم يصدقان مثل هذا الكلام».

واشار الى ان الاردن «الذي قاسى من تدخل الاخرين في شؤونه لا ولن يتدخل نهائيا في شؤون الاخرين».

وردا على سؤال في ما اذا وصلت العلاقات العربية - العربية الى طريق مسدود قال بن شاكر «لا اعتقد اننا وصلنا الى هذه المرحلة لكنني اود ان اذكر ان الاردن له باع طويلة في محاولاته للم الشمل والوصول الى مواقف منسقة لمواجهة اعداء العرب».

وقال اخيرا «اذا وصلت العلاقات العربية الى نقطة اللاعودة فان اللائمة لا تقع على الاردن».

مصرع المدعي العام في صقلية على ايدي عصابات «المافيا»

● باليرمو (ايطاليا) - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الايطالية ان القاضي باولو بورسيللينو، المتخصص في مكافحة «المافيا»، وخمسة اشخاص اخرين بينهم امرأة شابة قتلوا بعد ظهر امس الاحد في اعتداء بالمتفجرات في باليرمو (جزيرة صقلية).

واوقع الاعتداء ايضا حوالي ١٥ جريحا بينهم شرطي واصابات عدد كبير منهم خطيرة.

واصاب الانفجار سيارة القاضي وسيارتي المواكبة بشكل مباشر.

ونقلت الوكالة عن قضاة تعرفوا على جثة القاضي انها احترقت كليا وبترت ذراعها اليمنى وانها موجودة في باحة المبنى الذي تقطنه والدته وشقيقته قرب معرض المتوسط.

واستهدف الانفجار الرجل الثاني في مكافحة المافيا القاضي باولو بورسيللينو المدعي العام في باليرمو والذي كان مرشحا لخلافة القاضي جيوفاني فالكوني على رأس الجهاز الوطني لمكافحة المافيا. ويعتبر الاعتداء تكرارا حقيقيا للانفجار الذي اودى بحياة القاضي فالكوني في ٢٣ ايار الماضي.

واظهرت صور عرضتها شبكات التلفزة، التي قطعت برامجها، ألسنة كبيرة من الدخان تتصاعد فوق الحي الذي وقع فيه الانفجار وهياكل سيارات متفحمة.

شكر وتقدير

أسمى آيات التقدير والاحترام، نجدلها باقات موردة ونقدمها مع شكرنا الجزيل الى طاقم العناية المكثفة - حياة ١٩٩١ م.ض شفاعمرو - وفي مقدمته د. مرزوق خوري وكل طبيب وعضو في الطاقم عمل وساهم في الخدمة الانسانية التي قاموا بها على اكمل وجه لانقاذ حياة فاطمة عودة (ام محمد) التي اصيبت بنوبة قلبية طارئة في شفاعمرو.

واننا اذ نكرر شكرنا العميق للطاقم، نبشر الجميع ان فاطمة استعادت صحتها بشكل جيد وهي في تحسن مستمر وبورك فيكم.

فاطمة واحمد عودة - عكا

سفير جديد في واشنطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغ وزير الخارجية شمعون بيرس السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة زلمان شوفال، في نهاية الاسبوع الفائت، أن الحكومة الجديدة عازمة على تعيين سفير اسرائيلي جديد في واشنطن.

هذا ما ذكرته مصادر اعلامية قريبة من وزارة الخارجية أمس الاحد.

● زلمان شوفال ●

وكان شوفال قد عاد الى البلاد لمرافقة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال زيارته الحالية. وقبل عودته قال مقربون منه ان شوفال معني بالاستمرار في منصبه لسنة ثالثة.

ولم تكشف المصادر الاعلامية المذكورة اسم الشخص الذي سيخلف شوفال في منصب السفير الاسرائيلي لدى واشنطن. لكن تردد مؤخرا أن هذا الشخص سيكون واحدا من بين التالية أسماؤهم: عضو الكنيست السابق غاد يعقوبي والقائم بأعمال مدير عام وزارة الخارجية، ايتان بن تسور ونائب مدير عام الوزارة، عوديد عيران والبروفيسور شلومو بن عامي والبروفيسور ايتمار رابينوفيتش.

قطار «الكرمليت» في حيفا يعود الى العمل، ابتداء من يوم غد

● حيفا – لمراسلنا – يبدأ قطار الانفاق (الكرمليت)، الذي يصل بين البلدة التحتا وبين جبل الكرمل في حيفا، العمل من جديد ابتداء من يوم غد الثلاثاء.

وقد تيسر ذلك بعد قيام البلدية باجراء ترميمات وتحسينات على عمل هذا القطار ومحطاته المختلفة في أجزاء المدينة المتنوعة.

ووجه الناطق بلسان بلدية حيفا، يوسي بار، أمس الاحد، دعوة الى الصحافة ووسائل الاعلام لحضور المؤتمر الصحفي الذي سيعقده رئيس البلدية، أرييه غورئيل، بهذه المناسبة في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الثلاثاء.

وستعقب المؤتمر الصحفي سفرة تدشينية في قطار الانفاق القديم – المتجدد.

«أبناء الزابود» في مؤتمرهم الاول:

الدفاع عن ارض بيت جن ومصالحها في رأس سلم اولوياتنا

*** انتخاب هيئات القائمة واقرار نظام داخلي لنجاعة العمل والتأكيد على توسيع الصفوف ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت «قائمة ابناء الزابود» – بيت جن مؤتمرها الاول، يوم الجمعة الاخير، في قاعة منتزه الجليل في سهل عبلين، بمشاركة (٧٠) عضواً وعضوة، اقر في نهايته النظام الداخلي والبرنامج وانتخبت الهيئات الجديدة ولجان العمل والرئيس، وكل ذلك بالتصويت السري.

وترأس جلسات المؤتمر واداره د. عبد الله، فتحدث عن سير اعمال المؤتمر والتنظيم الجديد للقائمة.

وقدم نايف حرب، سكرتير القائمة، بياناً اكد فيه ان اي اساس للنجاح هو التنظيم والعمل الجماعي وتفعيل الكوادر.

وقدم المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس مجلس بيت جن المحلي، عن «ابناء الزابود»، بياناً عن تاريخ القائمة وعملها في المجلس المحلي والتطلعات المستقبلية.

وقال: هذا المؤتمر هو بمثابة حدث فريد من نوعه في القرية، باتباع اساليب عمل متطورة، فعملنا دائم وليس في المواسم.

وقال: أنشئ هذا الاطار كضرورة موضوعية في القرية على اثر احداث الزابود في (٨٧) التي شهدتها بيت جن، دفاعاً عن الارض وقد فتحت هذه الاحداث اعين العديد من الشباب على امور كثيرة. وعلى ضوء الحقيقة ان هناك العديد على استعداد للمساهمة بنفس طويل في المعارك اليومية، تطلب الامر تجميعهم في اطار واحد. هدفه النضال المثابر والمدروس لتحصيل الحقوق والمساواة وقال: ما ميز «ابناء الزابود» عن غيرهم رؤيتهم للقضية بالوعي الكافي والعميق وابعاد القضية، الامر الذي يتطلب التفاني في النضال والتضحيات.

وبعد أن استعرض مبادرات «ابناء الزابود» لتوحيد الاهالي حول مصالحهم وحقوقهم قال: كان ابناء الزابود الحاجز الصلب امام اي تنازل او تآمر على قضايا القرية خاصة قضية الارض. وتحولت القائمة وممثلها في المجلس المحلي الى العنوان لأي انسان في القرية يعاني من مشكلة.

ونوه الى ان في رأس سلم اولويات العمل قضية الارض والخارطة



● محمد نفاع ●

الهيكلية، مشيراً الى ان رأينا بشأنهما هو الذي قُبل.

واكد على أهمية تفعيل النساء وان يقمن بدورهن في العمل لتوسيع الصفوف (– (٣٠٪) كانت نسبة النساء في المؤتمر – المحرر).

واستعرض انجازات المجلس المحلي منذ انتخابه مؤكداً ان ما قام به من مشاريع يوازي كل ما نفذته المجالس المحلية في بيت جن منذ عام (٦٢ الى ٨٩)!!

واستعرض سمير قبلان، بشرح مفصل، الدستور الجديد المقترح.

ثم جرى نقاش مستفيض تناول المتناقشون فيه عمل القائمة وقدموا اقتراحاتهم للنظام الداخلي، رد عليه المحامي سعيد نفاع.

وجرت في الجلسة الاخيرة الانتخابات حيث انتخب سمير قبلان، رئيساً ود. عبد الله نائباً للرئيس. ونايف حرب سكرتيراً، وحمد صلالحة، مساعداً للسكرتير. وانتخبت سكرتارية من (١٥) عضواً.

وانتخب المؤتمر لجان العمل، وهي: لجنة المراقبة (رئيسها انور قزامل). ولجنة المالية – (رئيسها هاني قيس) واللجنة الثقافية – (رئيسها المهندس يوسف قبلان) ولجنة الشباب – (مركزها فادي نفاع) ولجنة نساء – (مركزتها رجاء). كذلك انتخب الطاقم التنفيذي، وكل ذلك بالتصويت السري.

واختتم المؤتمر بكلمة القاها الكاتب محمد نفاع، هنأ في مستهلها كل المرشحين للهيئات وقال: شرطان اساسيان يدفعان كل انسان للسير في طريق ابناء الزابود وهما: برنامج هذا الاطار التقدمي الوطني، ودفء هذا الاطار والتعاون بين اعضائه خدمة لمصلحة القرية، مؤكداً على أهمية اليقظة والحذر والاعتناء الدائم بهذا البيت ليبقى عامراً وجميلاً.

ومما جاء في البرنامج: «القرية تعرضت وما زالت لسياسة سلخ اراضيها ومن الضرورة ان يكون هذا الموضوع في رأس اهتماماتنا. ولسنا الوحيدون ابناء الزابود ولكن التسمية جاءت تيمناً باسم الموقع الذي كان رمزاً في معركة الدفاع عن الارض».

بمناسبة افتتاح المخيم القطري الثاني للفتيان العرب:

الجمعيات الشعبية والاهلية العربية تنظم مسيرة جماهيرية في عبلين

● عبلين – من محمد جبر قسوم – تحت شعار «شعب واحد، بيت واحد» انطلقت المسيرة الشعبية والجماهيرية التي اشترك فيها فتية اكثر من ١٥ قرية عربية من الجليل والمثلث وجمهور غفير من سكان قرية عبلين.

وبدأت المسيرة في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت (٩٢/٧/١٨) من مقر الجمعية الشعبية للثقافة والفنون – عبلين. وتقدمتها فرقة خيالة. وعلى قرع الطبول وانغام الموسيقى وهتافات الفتية العرب اخترقت الشوارع الرئيسية من القرية. وعلى جانبي الشارع اصطف الاهالي مرحبين بهذه المسيرة الشعبية الرائعة. وكانت النساء ترش الارز والورود على المشتركين مما الهب حماس الفتية الاشبال حيث صدحت أصواتهم وتعالت هتافاتهم «شعب واحد، بيت واحد».

وعندما وصلت المسيرة الى المدرسة الابتدائية (ب) اقيم احتفال شعبي وفني. افتتح الاحتفال بالوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء شعبنا المناضلين. وتولى عرافة الاحتفال الاخوان وليد قسوم وليلى ابو عبيد مفتتحين الحفل بأبيات شعرية ثورية من قصائد شعرائنا العرب.

والقى كلمة الجمعية الشعبية المضيفة الاخ مفيد قسوم الذي رحب بالضيوف والمشاركين الطلاب من القرى العربية وقرية عبلين مجلسا وأهلا. وقال: نحن نعتز جدا بانتمائنا الوطني الفلسطيني.

وقال: نحن شعب لا نقبل الظلم والاجحاف ونرفض الاذى والخضوع. واشاد بدور الانتفاضة الشعبية الباسلة والمنتصرة حقا. وشكر عضوي الجمعية عاطف قسوم ويوسف قسوم على ما قدماه من عمل ومساعدة في انجاح المخيم والمسيرة.

وألقى كلمة المجلس المحلي الاخ جودي ميرم الذي رحب بالمشاركين والضيوف بأسم أهالي عبلين والمجلس المحلي وقدم تبرعا باسم المجلس بـ ٢٥٠٠ شاقل.

وألقى المخيم مركز المخيم الاخ صالح شعبان شاكرا جميع المتبرعين من ابناء شعبنا وخصوصا المجلس المحلي في عبلين الذي تبرع ببناية المدرسة والساحة لاقامة المخيم فيها. وشكر السيد صالح برانسي، مدير مركز احياء التراث العربي الذي تبرع بسخاء من اجل انجاح المخيم.

والقت الطالبة لينا سلطان كلمة الطلاب المشتركين.

والقى الطالب الملقب بالشاعر الصغير الكبير ابو علي طربية قصيدة من شعر عبد الرحمن عواودة.

وقدمت فرقة الدبكة الشعبية في عبلين عرضا شيقا وممتازا من الدبكات الشعبية.

وقدمت فرقة اشبال شعب وصلة غنائية بقيادة الاستاذ المطرب محمد ممارنة.

وكانت هناك عدة وصلات غنائية ورقصات شعبية من طلاب مشتركين في المخيم واصحاب مواهب.

وبدأ المخيم، أمس، بارسال الطلاب المشتركين لرحلة حضارية ثقافية وتراثية لزيارة قرانا العربية والتعرف على معالم هذه القرى وخصوصا القرى التي هدمت والقرى غير المعترف بها.

بمبادرة موظف قسم الشؤون الاجتماعية اسكندر مخول:

تطورات ايجابية في قضية كفيل القروض خالد اسود من عكا

*** فصل أسود من عمله في بلدية حيفا بسبب سجنه المتكرر ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد النشر في جريدة «الاتحاد» عن قضية كفيل القروض السيد خالد أسود من عكا واتهام زوجته يومها لقسم الشؤون الاجتماعية في بلدية عكا بأنه «لا حياة لمن تنادي»، قام العامل الاجتماعي اسكندر مخول، موظف قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية، بعدة خطوات لتفنيد ادعاء الزوجة، كما يبدو، ولحل القضية. وأثمرت عن تطورات ايجابية ستتوج قريبا بالغاء كل تواقيع خالد اسود على القروض.

وكانت الخطوة الاولى التي قام بها مخول قبل شهر، عرض خالد أسود، على طبيب نفساني لفحص قدراته العقلية ومدى مسؤوليته عن تواقيعه للآخرين. وتبين جراء الفحص أنه يعاني من نقص في قدراته العقلية حيث تبين ان نسبة الـ «آي.كيو» هي (٦٠٪) الامر الذي يضع علامة استفهام كبرى على تواقيعه على القروض.

ويوم أمس الاحد، قررت المحكمة الشرعية في عكا، بعد النظر في طلب الزوجة، تعيينها وصيا شرعيا على الزوج، الاستجابة لطلبها، بناء على المعطيات والتقارير المقدمة للمحكمة. واعلنت المحكمة ان خالد اسود، فاقد الاهلية. وعليه فان التواقيع التي سبق أن وقعها تعتبر شبه لاغية.

وبناء على قرار المحكمة الشرعية ستتوجه الزوجة وبمرافقة مخول كممثل لقسم الشؤون الى محكمة الصلح في عكا بطلب مرفق مع قرار الوصاية الصادر عن المحكمة الشرعية مع التقارير الاخرى لطلب الغاء كل التواقيع السابقة على القروض.

على صعيد آخر وبعد ان سجن خالد اسود المرة الاخيرة، بسبب التوقيع على القروض وعدم دفع الاقساط الشهرية، تلقى رسالة من بلدية حيفا بفصله من العمل بسبب تغيبه المتكرر عن العمل الناجم عن سجنه.

وبعث مخول برسالة الى بلدية حيفا شارحا وضع اسود ومطالبا باعادته الى العمل، تلقى ردا من البلدية ان الموضوع قيد البحث، خاصة على ضوء تأكيد مخول، ان مشكلة اسود في مرحلة الحل.

وخالد أسود حاليا يسجل في مكتب العمل طالبا مخصصات البطالة لانه عاطل عن العمل.

صباح الخير

اسحاق ورابين

● القواسم المشتركة بين شمير ورابين، ليست فقط بالاسم الاول، يتسحاق، انما ايضا في الكثير من النظرات السياسية والتصلب لدرجة التحجر.

فرابين، في غالبية مزاجه، السياسي والعسكري «يتسحاقي» مشترك مع شمير، وأما عذره «بأنهم» ورطوه في حكاية حصار جامعة النجاح، مع العلم، انه كان بكلمة واحدة، يستطيع فك الحصار وانهاء المشكلة التي خلقها الاحتلال في الاساس، وذلك بوصفه وزيرا للأمن، فان عذره المذكور، هو عذر اقبح من ذنب.

وهكذا، عمل رابين بعقلية يتسحاق المشتركة مع شمير، فقايض فك الحصار عن جامعة النجاح بإبعاد ستة فلسطينيين من وطنهم. والابعاد عن الوطن والقتل هما الجريمة نفسها بوجهها الثاني.

الذريعة، انهم، الستة، من المطلوبين، وانهم مسلحون بأسلحة نارية. وقد تحدث الجنرال الاسرائيلي ويصوته من كول يسرائيل بالعبرية، صباح السبت الماضي ثم اعيدت اذاعة تصريحاته، واهمها «وليس من المؤكد ان هؤلاء كانوا يحملون اسلحة نارية».

فيما صرح جنرال آخر، انه كان يفضل اقتحام حرم الجامعة مهما كانت النتائج.

وصرح المنفيون الستة بأنهم لم يكونوا قط من المطلوبين، ولم يحملوا اي سلاح، وان الأمر كله كان ذريعة للطرد، وذلك في مؤتمر صحفي عقدوه في عمان.

ان ممارسات هذه الحكومة الجديدة لا تبشر بخير، واذا كان رابين بدأ تعامله مع الفلسطينيين الذي يحتل ارضهم بالطرد من الوطن، فانه بذلك بدأ بحرق الفوارق البسيطة والشفافة، بين حكومته وحكومة الليكود، وبينه وبين سياسة شمير واليمين.

واذا كان رابين وحكومته – يريدون البرهنة على وجود فوارق بينهم وبين الحكم الذي ورثوه، فان افضل عمل يقومون به، هو الغاء امر النفي واعادة المبعدين الستة الى وطنهم وعائلاتهم.

وأما اذا اصر رابين وحكومته على نفي الستة ورفض اعادتهم، فهذا يعني اصرارهم على انتهاج السياسة اياها التي اسقطت الليكود. **(محمود)**

سوريا: لن يقبل العرب ان يكونوا ضحايا تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل

* الأسد: لا تقتضي المرونة ان نتنازل عن اراضينا بينما يقتضي العدل ان تنسحب اسرائيل من اراضٍ عربية احتلتها بالقوة *

● دمشق – و.ص.ف – ستؤكد سوريا لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي ينتظر وصوله الى دمشق يوم الثلاثاء (غدا) ان العرب يرفضون أن يكونوا ضحية تطبيع العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

ولا تخفي دمشق قلقها من احتمال حول تغيير في الموقف الامريكي في عملية السلام بعد وصول زعيم حزب «العمل» اسحق رابين الى السلطة «بدعم من واشنطن» حسب تعبير المسؤولين السوريين وهي تنوي سبر النوايا الامريكية بخصوص السلام.

وسوريا هي المحطة الثالثة بعد اسرائيل والاردن في الجولة التي يقوم بها بيكر لاعادة اطلاق عملية السلام.

واكدت الاذاعة السورية الرسمية ان «العرب لن يقبلوا بأن يكونوا ضحايا تطبيع العلاقات الامريكية الاسرائيلية» مشيرة الى مخاوف العرب «المبررة» من تغيير محتمل في الموقف الامريكي ازاء عملية السلام.

وقال مصدر سوري مأذون له ان المخاوف العربية «لا تعني تشكيكا في صدق النوايا الامريكية لصالح السلام في المنطقة لأن لواشنطن مصلحة استراتيجية في اقامة مثل هذا السلام».

واضاف المصدر «لكن الآمال التي يبنيها العرب على دور ايجابي لواشنطن ناجمة عن التزامهم بسلام عادل ودائم على اساس قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨» اللذين ينصان على انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة او من اراضٍ محتلة حسب الصيغتين الفرنسية او الانجليزية.

وفي الواقع صفقت الولايات المتحدة لخطاب جلسة الثقة الذي القاه الاثنين رئيس الوزراء الاسرائيلي والذي دعا فيه القادة السوريين واللبنانيين والاردنيين للتوجه الى القدس والتحدث في السلام بدون ان يتطرق الى انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان السورية او الضفة الغربية او غزة او الجنوب اللبناني.

وتابع المصدر نفسه ان «التصريحات التي ادلى بها اخيرا مسؤولون امريكيون يؤيدون اجراء اتصالات خارج اطار عملية السلام التي حددها مؤتمر مدريد تعزز مخاوف العرب وتطرح استفسارات حول نية واشنطن في العودة عن التزاماتها».

وتساءل المصدر «هل تحسم واشنطن التناقض بين اسرائيل والشرعية الدولية على حساب العرب بتبنيها موقف حليفها الاستراتيجي الاسرائيلي ارضاء لرابين ام انها ستبقى وفية لالتزاماتها».

ويقول مصدر دبلوماسي عربي ان دمشق «سترفض اي مشروع يشتمل على تنازلات قد يقدمه بيكر طالما لم يعلن رابين بوضوح استعداده لتطبيق القرارات الدولية ووقف الاستيطان في الاراضي المحتلة».


● حافظ الاسد ●

ويضيف المصدر الدبلوماسي ان سوريا اشارت مرارا خلال الايام الاخيرة الى المخاوف العربية على اثر معلومات حول امكانية ان تمنح واشنطن ضمانات قروض مصرفية بقيمة عشرة مليارات دولار الى حكومة رابين. وكانت هذه الضمانات حجبت عن سلفه اسحق شمير بطل الاستيطان.

وتابع المصدر يقول ان سوريا تعتبر ان منح هذه الضمانات «لا يفيد عملية السلام طالما لم يتحقق اي تقدم في المفاوضات».

من جهة اخرى اكد الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبد الله الاحمر الخميس الماضي في خطاب بإحدى الجامعات «فقط تغيير موقف اسرائيل من تطبيق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ يمكن ان يدفع عملية السلام».

وكرر القول ان اسرائيل «يجب ان تلتزم بالانسحاب من الاراضي المحتلة وتعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني». واكد ان «سوريا الحريصة على نجاح عملية السلام لن تخضع ولن تساوم ولن نتخلى عن اي شبر من الاراضي المحتلة».

وقال الرئيس السوري حافظ الأسد في مقابلة مع صحفيين اجانب: سوريا تريد السلام وترفض الاستسلام ولا تقتضي المرونة ان نتنازل عن اراضينا بل يقتضي العدل ان تنسحب اسرائيل من اراضٍ احتلتها بالقوة.

امريكا تواصل التراجع اقتصاديا امام هجوم اليابان والمانيا

■ *اعلن «البيت الابيض» في بيان رسمي يوم السبت امس الاول ان الولايات المتحدة واجهت، في ايار الماضي، اسوأ عجز تجاري منذ (١٨) شهرا، وان الاقبال على المنتجات الامريكية الصنع قد تضاءل في الاسواق العالمية لصالح المنتجات الالمانية (في اوروبا اساسا) واليابانية على نطاق عالمي عام.*

وقد زاد العجز بنسبة ٤.٥٪ ووصل الى مبلغ اجمالي في ايار يصل الى ٧.٣٨ مليار دولار، مقابل ٦.٩٦ مليار دولار في نيسان. وهذا يتعارض كليا مع التوقعات المسبقة للخبراء الاقتصاديين في الادارة الامريكية.

وقد انخفضت ايضا اسعار الاسهم وقيمة الدولار وهناك تخوف شديد من تدهور في الصناعة وفي الخدمات مما سيزيد عدد الشركات المنهارة ويزيد البطالة.

وقد انخفضت قيمة الصادرات الامريكية بنسبة ٢.٥٪ ووصلت الى ٢٥.٤٩ مليار دولار في حين هبطت نسبة الواردات بنسبة ١.٤٪ في نيسان وبلغت ٤٢.٨٧ مليار دولار.

وتتهم الصحف الاقتصادية الامريكية بأن هنالك حربا اقتصادية غير معلنة بين الولايات المتحدة من ناحية واليابان والمانيا من ناحية ثانية. وقالت جين ساندولا الخبيرة الاقتصادية في شركة «ايفانز ايكونومست»: «وهناك اكثر من علامة واضحة ان الاقتصاد الامريكي يفقد من هيمنته باستمرار ويعاني من علامات ضعف واضحة بالمقارنة مع اقتصاد دول اخرى، وهذا يغير توازن القوى في الاقتصاد العالمي» (رويتر).

وقال ويلارد ووركمان نائب وزير الغرفة التجارية الامريكية: «وان هبوط الصادرات للشهر الثالث على التوالي مثير للقلق، بشكل خاص، ويشير الى فشل السياسة التجارية والاقتصادية عموما في البلاد».

ان هذا الوضع الذي يعاني منه الاقتصاد الامريكي يشير الى امرين: اولا ان الهيمنة السياسية الامريكية في ظل ما يسمى النظام العالمي الجديد ليست ثابتة وليست باقية. وثانيا: ان الرئيس بوش اذا فشل في انتخابات الرئاسة هذا العام فسوف يكون المأزق الاقتصادي سببا اساسيا وحاسما في فشله.

كلينتون يطرح نفسه مدافعا عن الطبقة الوسطى:

بوش زاد الضرائب على الشعب وخفّضها على الاحتكارات

* يقترح الغاء (١٠٠) الف وظيفة بيروقراطية ونشر (١٠٠) الف شرطي اضافي في البلاد للمحافظة على أمن الجمهور *


* كلينتون *

● نيويورك – و.ص.ف – طرح بيل كلينتون المرشح الدمقراطي الى الانتخابات الرئاسية التي ستجري في تشرين الثاني المقبل يوم الجمعة الماضي، نفسه مدافعا عن الطبقات المتوسطة واقترح على الامريكيين خيارا جديدا مبنيا على قيم قديمة باسم «الذين يعملون ويسددون ضرائبهم ويربون اطفالهم ويحترمون القوانين».

وشدد كلينتون في خطاب اختتم به المؤتمر الدمقراطي في نيويورك قائلا: «تحدرت من الطبقة المتوسطة الامريكية وعندما سأصبح رئيسا فاني لن انساكم». ومن شأن هذا الخطاب ان يوحي بما سيكون عليه ما بقي من حملة المرشح الدمقراطي للوصول الى البيت الابيض.

وتحدث كلينتون طويلا عن طفولته منذ وفاة والده قبل ولادته وقال: لقد توفي في حادث سيارة على طريق زلقة قبل ثلاثة اشهر من ولادتي وهو في طريقه من شيكاغو الى اركنساس للإنضمام الى والدتي.

وتطرق الى الحياة الصعبة التي عاشتها والدته «والمرأة النشيطة التي علمتني الكفاح» وتحدث عن حياة جده البقال الذي علمه جمع الناس ايا يكن عرقهم عندما كان يخدم المعوزين وعن زوجته هيلاري التي تعمل منذ ٢٠ عاما في مساعدة الاطفال وابنته شيلسيا التي تبلغ الثانية عشرة من عمرها.

واضاف: لقد طفح بي الكيل من سياسيي واشنطن الذين يضجرون الامريكيين بقيمهم العائلية. ان عائلاتنا ذات قيم في حين ان حكومتنا لا قيم لديها.

وقال المرشح الدمقراطي ان الرئيس الامريكي جورج بوش زاد الضرائب على الذين يقودون سياراتهم الى اعمالهم وخفضها عن اولئك الذين يقودون الليموزين منتقدا حكومة صادرها الذين ينعمون بالامتيازات والمصالح الخاصة في حين ان الشركات الامريكية تستورد وظائف وليس سلعا.

وطلب حاكم اركنساس من الامريكيين ان يبرموا معه عقدا جديدا مقترحا بعض الاجراءات الواقعية مثل الغاء وظائف مائة الف بيروقراطي ونشر مائة الف شرطي اضافي في الشوارع او جعل الذين يكسبون اكثر من مائتي الف دولار في السنة يدفعون حصتهم الحقيقية من الضرائب.

كذلك دافع كلينتون عن الحق في الاجهاض وحماية البيئة وتوازن الموازنة والعطلة الخاصة في حال الولادة او المرض او الحق في الأمن الاجتماعي.

لكن المرشح الدمقراطي شدد ايضا على مسؤولية كل امريكي مؤكدا انه سيرغم الاهل على الاعتناء باطفالهم او انه سيقدم اعانات عائلية كفرصة ثانية وليس كنمط حياة.

وتحدث بايجاز عن المسؤولية نفسها على الصعيد الدولي قائلا: «ان امريكا لن تمالق الطغاة من بغداد الى بكين لكنها ستكون بطلة الحرية والدمقراطية من اوروبا الشرقية الى جنوب افريقيا كذلك في كوبا وهايتي».

ووجه الزعيم الدمقراطي نداء جديدا الى مؤيدي روس بيرو الذي انسحب من السباق الى الرئاسة قبل بضع ساعات قائلا لهم: انضموا الينا جميعا وسنعيد معا احياء امريكا مذكرا بأن الملياردير التكساسي برر انسحابه بوجود حزب دمقراطي اعيد احياؤه. واضاف: اعرف جيدا ان الذين ايدوا قضيته كانوا يريدون التطوع في جيش من الوطنيين من اجل التغيير.

دمشق الشام

● تتمة من صفحة ٨ ●

وعندما اعيدت الى السوريين، ارادوا ان يعيدوا الى هذه المنطقة ازدهارها الامر الذي ارعب الاسرائيليين مخافة ان تكون قاعدة لقوات الجيش والمنظمات الارهابية. لكن قرر السوريون ابقاء هذه المنطقة مثلما هي مدمرة لإظهار وحشية اسرائيل.

وينهي لاري تقريره بمقابلة اخيرة مع ضابط سوري، ابن ٢٥ سنة وظيفته: مراقبة رجال الأمم المتحدة على الحدود بين سوريا واسرائيل من تهريب متفجرات، مخدرات، اجهزة الكترونية او منتجات اسرائيلية. ويصرح هذا الضابط وجهة نظره حول السلام قائلا: «نحن بحاجة الى سلام كامل، لكن، علينا اعادة اراضينا – هضبة الجولان والضفة الغربية. لقد استمرت الحرب ٤٠ سنة وقد يستمر السلام ٨٠ سنة وسننتظر ١٠٠٠ سنة اذا كانت هنالك حاجة». ويختار لاري ان ينهي مقاله بتصريح هذا الضابط الشاب انه عندما ينهي خدمته العسكرية هنا بعد عشرة اشهر سوف يسافر الى احدى دول الخليج ليشتغل «ويعمل مصاري».

على هامش اسبوع الفيلم الفلسطيني

فيلم «الجبل» - اخراج حنا الياس

● بقلم: رياض كامل ●

* رياض كامل *

● هناك قضيتان اساسيتان تشغلان فكر الانسان الفلسطيني بشكل دائم، اولاهما القضية السياسية وثانيهما القضية الاجتماعية.

اما الاولى فهي قضية يدور محورها الاساسي حول حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته، وان كانت الرؤى متباينة لدى تيارات سياسية مختلفة. الا انها تتركز في الصراع مع الآخر. اما القضية الاجتماعية فهي قضية الصراع مع الذات.

ترى ما هي القضية الاكثر حساسية؟ وبالاحرى ما هي القضية الاكثر وعورة؟

ان كل انسان فلسطيني، مهما كان توجهه، يؤمن ان له حقا مسلوبا، انها قضية لا نقاش حولها من حيث خطوطها العريضة، لا من حيث التفصيل، ولا تفصيل التفصيل، لذا فان الدخول في هذا المضمار عن طريق اي عمل فني سيجد له انصارا باعداد هائلة، وبالاساس من حيث المضمون.

اما القضية الاجتماعية، كما ذكرت، فهي قضية صراع الانسان مع ذاته، مع عاداته وتقاليده، مع افكار رسخت في العقل عميقا بحيث بات من الصعب استئصالها. وان دخول هذه «المغامرة» معناه اختراق «حُرمة» العادات وفض ورقة التين التي تغطي عورتنا، ثم ما هي الحدود الجغرافية التي يجب ان نحافظ عليها كي لا نمس شرف العادات وطهارتها، وما هي حدود منطقة «الحرم» التي لا يجوز لنا ان نتعداها؟ فأين الخطأ واين الصح؟ اين المطلق في كليهما؟

لقد اختار المخرج حنا الياس في فيلمه «الجبل» ان يثير قضية اجتماعية مألوفة، قضية اجبار الاب ابنته على الزواج ممن يريد هو، لا ممن تريد هي.

فما هي الرسالة التي يحملها هذا الفيلم؟ وهل يكفي ان يكون لكل عمل فني رسالة؟

ان كل انسان يستطيع من خلال اي نقاش عادي يدور بين اثنين او جماعة ان يُدلي بآراء اجتماعية تقدمية. لكن ما يميز العمل الفني هو طريقة عرضه، وأسلوب بنائه، حبكة وشخوصا. كي يصل الى المشاهد (في حالة كون العمل فيلما او مسرحا). وهو ما يرمي اليه المخرج.

ان الفيلم مبني دراميا بصورة هرمية معتمدا على عنصر التشويق لمعرفة الحل. وانت - كمشاهد - خلال الفيلم تبني لنفسك حلا تراه الاكثر مناسبة وملاءمة، خاصة ان القضية التي يطرحها هي قضية اجتماعية كانت ولا زالت تواجهنا وستظل بالرغم من كل التغييرات الاجتماعية الحاصلة على الساحة العربية. لكن التغيير متفاوت من بلد لآخر، ومن حي لآخر، ومن عائلة لأخرى، ومن بيت لبيت. لذلك لا بد من تضارب الآراء واختلافها. ولقد اختار المخرج ان تكون نهاية الفيلم «خطيفة». فهل هذا الحل غريب في مجتمعنا؟ ان الغريب ان الجدة هي التي ساهمت اكثر من غيرها في رسم الخطة والتحضير لهذه النهاية. فهل هذه الغرابة تستحق منا وقفة تأديبية للمخرج الذي اختار هذه النهاية «المتطرفة»؟

انني ارى ان اشتراك الجدة في هذا التخطيط هو ثورة اجتماعية.. ثورة نسائية، هي ثورة مكبوتة في داخل المرأة منذ عشرات السنين (المتمثلة بالجدة في الفيلم)، وقد آن الاوان ان تثور وان تنتقم من مجتمع الرجال، فعبرت عن رأيها من خلال حفيدتها. فما لم تستطع تحقيقه من خلال ابنتها التي قُتلت انتقاما «لشرف العائلة» حققته عن طريق حفيدتها. اذن هي ثورة نسائية وليست وقفا على جيل دون سواه. فما لا تستطيع ان تفعله احداهن تفعله الأخرى. وليس هناك اصعب ولا اقسى من دور الأم التي ترددت وارتجفت يدها وهي تشارك، مؤيدة، في عملية «الخطيفة» هذه. اما الجدة فكانت اكثر جرأة وتحديا لأنها اكتوت بجمر العادات ففقدت ابنتها التي قتلها اخوها محوا «للعار»، في حين انه هو نفسه يمارس العار مع زانية، واعدا اياها بكل ما يملك من مال بعد بيع المحصول.

فهل يدعونا مخرج الفيلم الى اتباع الحل الذي اختاره؟

اعتقد ان الفيلم يضيء لمجتمعنا ضوءا احمر لنرجع الى انفسنا ونحاسبها الحساب الدقيق كي يكون الحل انسانيا وحضاريا، كي يكون هناك تفاهم بين الأهل وابنائهم، شابات وشبانا لكي لا يحصل ما حصل في الفيلم او في ارض الواقع في حالات عديدة كهذه.

فهل نجح مخرج الفيلم في اقناعنا بما اراد؟

ان الفيلم يمتد على مسافة ٣٤ دقيقة، الامر الذي لم يسمح للمخرج ان يبني شخصياته بشكل مبلور خاصة شخصيتي العريس (علي) والعروس (انصاف) مما يعرقل الى حد ما، عملية كسب تعاطف المشاهد كليا مع العروسين، فنحن في كثير من الحالات نجلس امام التلفزيون لنشاهد فيلما مصريا يعرض مشكلة اجتماعية ما لا نؤيدها كل التأييد فيما او اردنا تطبيقها على انفسنا. لكن طرح الموضوع بحنكة فنية يجعلنا نتضامن تماما مع البطل او البطلة آملين ان يكون الحل كما يريده المخرج. لكن ما حافظ على توازن الفيلم وابقاه في حدوده الفنية الاجتماعية هو الدور الذي قامت به الجدة (٩٣ عاما)، لقد استطاعت - كممثلة صادقة - ان تنفذ الى وجداننا وعواطفنا فتحركها وتهزها هزا عنيفا.

لقد احسن المخرج استغلال الجدة عبر كل مشاهد الفيلم، صوتا، حوارا، صورة من زوايا مختلفة، خاصة في التركيز على ملامح الوجه الطبيعية، لنرى من خلاله معاناتها التي تمثل معاناة كل بنات جنسها. وان الكاميرا السريعة التي تنقلت في نهاية الفيلم ما بين الجدة والحفيدة (العروس انصاف) والجبل في تحركه كانت من اجمل لقطات الفيلم واكثرها فنية وتأثيرا على المشاهد. لقد جاءت صورة الجبل، وهو يتحرك بصورته المرعبة والفتاة وهي تتسلق صخوره وتلاله فيما تتكئ الجدة على الشجرة وتدعو لها بالتوفيق من اعماق قلبها، جاءت صورة عاكسة لمعاناة المرأة في هذا المجتمع التقليدي.

لقد استطاع المخرج عبر ٣٤ دقيقة ان يطرح قضية ذات ابعاد اجتماعية هامة، كان لها تأثير على المشاهد، بحيث جعله يناقش المخرج ما بين مؤيد ومعارض للحل الذي اختاره.

ويكفي الفيلم انه استطاع اثارتنا.

(الناصرة)

● المخرج حنا الياس يحتضن جدته مسيحية جبران بطلة فيلم «الجبل» ●

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٧/٢. *

- ١٨.٣٥ – المجلة الرياضية
- ١٩.٣. – الأخبار بالعربية
- ٢.... – موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢...٢ – عائلة سمبسون
- ٢..٢٥ – رحلة في قلب البحر «الحلقة الاخيرة» «جزر هاواي»
- ٢..٥٥ – الزاوية اللغوية
- ٢١... – الأخبار (بالعبرية)

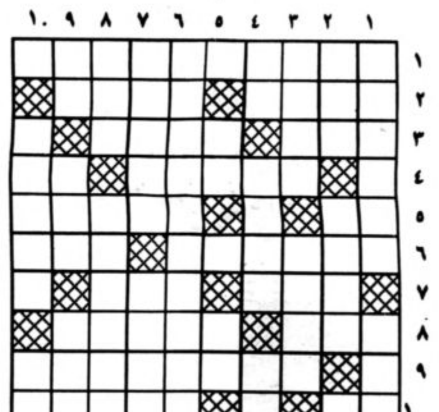


● مشهد من فيلم «امرأة في باريس»

- ٢١.٣٥ – «امرأة في باريس» فيلم سينمائي اخرجه شارلي شابلن ولم يشترك فيه
- ٢٢.٥٥ – فيلم قصير بعنوان «تحت البصر»
- ٢٣.٢. – طائفة من الالحان
- ٢٤... – آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٦) ***



● اعداد: سمير عيساوي - كفرمندا ●

افقيا:

١ – رئيس وزراء اردني سابق
٢ – منظمة بترول عالمية – حيوان اليف
٣ – عند – اعاليه (معكوسة)
٤ – مصائب (معكوسة) – ضد «ميت»
٥ – في البيضة – طعمه (معكوسة)
٦ – تثورا – نظّف
٧ – مغوار – من النباتات
٨ – ضد «علم» – يصيب
٩ – ممثل كوميدي عربي
١. – ساد – مرض الجلد (معكوسة ومعرفة)

عموديا:

١ – تلميذات – عملية حسابية
٢ – اربد – مدة زمنية
٣ – عطايا – دليل جغرافي
٤ – هجم (معكوسة) – مبادئ – تفضّل
٥ – للاستفهام – متماثلان
٦ – قصيدة مشهورة لأحد الصعاليك..
٧ – مشهور وسام – ينخدع (مبعثرة)
٨ – صيد (معكوسة) – تحسن في الطقس
٩ – صاحب – اتقن – يحصل على (مجزومة)
١. – عقيدة – للنفي

*** حل لغز (٥٥) ***

افقيا:

١ – عبير عيسى
٢ – قلب – جزّ – خشّن
٣ – ريادي – جنين
٤ – دب – بيارق
٥ – هر – اب – ألم
٦ – ارب – ترجل
٧ – شال – سمّ
٨ – اسعد – لبى
٩ – الجبهة – د.د
١. – غسان كنفاني

عموديا:

١ – عقر – اشهر
٢ – بليدة – اساس
٣ – بياب – العلى
٤ – سر – لم
٥ – عجيب – بث – كبّ
٦ – زي – يا – مهن
٧ – نابلس – عفّ
٨ – اخير – جمل
٩ – منشار – بدن
١. – غنج – متمادي

ورشة فنية كبيرة لبناء «بيت

● تتمة من صفحة ٧ ●

غريبا عن عالم السينما وله عدة محاولات اخراجية جنبا الى جنب مع المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي والذي لن يحركه في هذا الفيلم ايضا وسيكون بمثابة المنتج ولن يبخل عليه بأي استشارة او مساعدة.

الى جانب هذا يبرز ايضا المصور كلاوس يوليوس بورغر والذي شارك رشيد وهاني في اعمال سابقة، وقد اختار المخرج والمنتج والمصور الاماكن التي ستصور بها مشاهد الفيلم، وهي: الحارة الشرقية، سوق الناصرة، ومنطقة «اورفنج».

وايضا يبرز في هذا الفيلم وجه جديد.. هي الشابة نجوى مباركي، العكية الاصل.. نجوى بدأت دراسة التصوير بالفيديو في جامعة حيفا ليس من مدة طويلة ولها ميول سينمائية جنينية، وعندما سمعت عن هذه المبادرة، بادرت بنفسها للاتصال مع هاني ورشيد وعرضت مساعدتها وبعد التعرف عليها عينت نجوى سكرتيرة الانتاج.

* الحكاية *

مدة الفيلم ٣. دقيقة فقط وخلال ذلك يروي لنا كاتب السيناريو هاني ابو اسعد قصة طفلين فلسطينيين، هدم بيتهما وسجن والدهما في الضفة المحتلة، وتقوم الأم باستئجار بيت للسكن، ولكن الاطفال وبحس المراهقة يقررون بناء بيت جديد، وخلال ذلك يمرون مع صديقيهما بعدة مغامرات.. والفيلم يطرح قضية هدم البيوت واثارها على العائلة الفلسطينية وقضية المراهقة وما يصاحبها من مشاكل.

في النهاية نأمل اكتمال بناء هذا الفيلم «بيت من ورق» ليكون طوبة اخرى في بناء البيت السينمائي الفلسطيني الذي ما زال في الاساسات.

(ابو السفير)

فيلم اسرائيلي فلسطيني

● تتمة من صفحة ٧ ●

ابداعي انساني مشترك، ولم تنتظر المرأة الاسرائيلية والفلسطينية نتائج محادثات السلام بل قفزت على هذه المرحلة وبدأت في هذا الفيلم ابراز مرارة الصراع وحدة الاحتجاج على معاناة النساء في الجانبين.

فعالج الفيلم معاناة المرأة السياسية والاجتماعية.

وفي الجانب الفلسطيني تناول الفيلم معاناة المرأة واضطهادها من زوايا ثلاث، الاحتلال بكل ثقله حيث اعتقال النساء بما فيهن الحوامل. وابتزاز النساء في قضية الشرف والعرض، والحاق الاذى النفسي والجسدي، حتى يصل هذا الاذى الى الارحام وما تحمله تلك الارحام.

والمعاناة الاجتماعية للمرأة في المجتمعات المتخلفة وما يلحق بالمرأة من مهانة واذلال، واستغلال المرأة في حقها الانساني في العيش بكرامة وانسانية ومساواة تامة بالرجال.

وفي الجانب الاسرائيلي يعالج الفيلم معاناة المرأة الاسرائيلية التي تبكي وهي تشيع اولادها للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة دون رغبة منهم وخوفا عليهم، فتشارك بذلك المرأة الفلسطينية في بكائها على شهيدها واسيرها.

ويعكس الفيلم استغلال المرأة العاملة الاسرائيلية كتلك المجندة التي تشعر بالتقزز من وظيفتها على جسر اللنبي وتمل اوامرها الصادرة للنساء الفلسطينيات - اشلحي (اشلحي)، الهسي، وما الى ذلك. وتعاقب بالنقل لشعورها الانساني الى مركز رام الله حتى تتعرض لاستغلال الضباط لتأدية بعض الخدمات الخاصة، فتضيق ذرعا وتتقدم بشكوى للخلاص من هذا الجحيم. وتلك المرأة التي قادها حظها العاثر الى امتهان حياتها وسط عالم الجشع والبطالة وفساد الاخلاقيات.

وثيقة ادانة

والى جانب هذا وذاك شكل فيلم نساء في الجوار شهادة ادانة ووثيقة اعتراف مشفوعة بشهود عيان على فظاظة المعاناة التي تعاني منها نساء الجوار لدى الشعبين وهي شهادة لا يمكن ردها تفتح عيون العالم على عبارة عريضة تقول «كفى» وبالعبرية «داي». وتجيد هذا الصراع بين الاجيال بين خرف هرم يزعق بشعارات عنصرية. وصوت طفل بريء يعلو هتافه وسط نساء بالسواد مناديا بوقف الحروب مرددا عبارة «داي داي لكيبوش» - «كفى كفى للاحتلال».

وتبقى هذه النهاية مفتوحة. والتي تعني اننا لا ندري الى اين سنصل اذا ما استمرت هذه الاوضاع وتلك المعاناة؟

انه فيلم جدير بالاحترام تفرضه علينا موضوعيته وثبات مصداقيته. ويكشف عن تلك الطاقات الابداعية ويكفي ان القاعة وقفت تصفق عن بكرة ابيها تحية للثلاثي ميخال، ايفون وبثينة.

(الطليعة)

في الناصرة:

ورشة فنية كبيرة لبناء «بيت من ورق»

● بعد عدة لقاءات مع مجموعة كبيرة من الاطفال تجاوز عددهم الـ ١٠٠ طفل وبصعوبة كبيرة واجراء عدة امتحانات وتجارب، تم بالنهاية اختيار اربعة اطفال للقيام ببطولة فيلم «بيت من ورق».

ومنذ اكثر من اسبوع وطاقم العاملين بالفيلم يحضرون على قدم وساق في مقرهم الذي اختاروه وهو المركز الثقافي في الناصرة من اجل البدء بتصوير الفيلم.

تحضير اماكن التصوير، تدريب الاطفال، اعطاء التوجيهات لباقي العاملين والممثلين ولمجموعة الشباب والشابات المتطوعين للمساعدة في انجاح الفيلم، بسياراتهم لنقل الممثلين والعاملين وبوجبات الطعام، وبالاموال ان تطلب الأمر.. الاتصالات التلفونية التي لا تنقطع لكي يكون كل شيء جاهز لساعة الصفر، ساعة بدء التصوير.. بمعنى آخر لقد انقلب المركز الثقافي الى ورشة فنية كبيرة تذكرنا بأيام مخيمات العمل التطوعي الرائعة.

يدعم الفيلم ماديا المتمول الفلسطيني سمير حامد الذي يعيش في المهجر، الى جانب مؤسسات اجنبية مثل التلفزيون الهولندي وبلدية امستردام وغيرها.

* طاقم الفيلم *

اما طاقم الفيلم فيتركب من فنانين معروفين على الساحة الفنية وآخرين مجهولين فمثلا: سليم ضو يقوم بدور الاب، وسلوى نقارة بدور الأم، لطف نويصر (الرجل السمين)، سامية بكري (الجارة ام سمير)، طارق قبطي (السائق صالح).. اما الاطفال الاربعة رامي كسابري في دور الاخ الاكبر (خالد)، علاء دريني الأخ الاصغر (امير)، يونس يونس في دور الصديق (ايمن)، روحي عبادي في دور الصديق الثاني (نسيم).

* تجربة جديدة.. أناس جدد *

في الحقيقة ان لهذا الفيلم ميزة خاصة، كونه اول فيلم فلسطيني روائي يقوم ببطولته اطفال، يخرجه شاب لا يوجد له باع طويل في الاخراج، يعني


● هاني ابو اسعد ● ● رشيد مشهراوي ●

وهم الاكثر ترقبا والاكثر حماسا من بين المجموعة كلها والذين سوف يعتمد عليهم كثيرا في نجاح الفيلم فهم: انها التجربة الاولى في اخراج فيلم روائي، ولكن هاني ابو اسعد ليس

● البقية على صفحة ٦ ●

■■ رأي

تحذير هادئ لمؤرخي الفن

بقلم: عفيف شليوط

● وانا بصدد اعداد دراستي عن «جذور المسرح الفلسطيني في الجليل والمثلث»، استوقفني نداء لرجاء النقاش كان نشره في شهر ديسمبر من العام ١٩٧٠ في مجلة «المسرح» المصرية. ومما جاء في ندائه هذا التحذير الهادئ لمؤرخي الفن: «من اكبر الاخطاء في حياتنا الفنية والثقافية ان تاريخ الفن عندنا لم يكتبه احد.. هناك محاولات متناثرة ضئيلة ولكنها لا تكفي لتسجيل هذا التاريخ بمراحله المختلفة ومشاكله وشخصياته الهامة اللامعة.. فلقد كان نجيب الريحاني مثلا احد اعلام المسرح المصري خلال ثلاثين سنة متصلة على الاقل من (١٩١٧ - ١٩٤٧) وكان الريحاني واحدا من الذين تركوا تأثيرا غير عادي على خشبة المسرح وعلى الجمهور المصري بصورة عامة».

ونظرا لأنه لم يكتب احد عن يوسف وهبي ونجيب الريحاني وغيرهما من اعلام المسرح المصري يوجه النقاش صرخة الى مؤرخي الفن ويدعوهم للالتفات الى تاريخنا الفني قبل ان يتهدد هذا التاريخ نهائيا ويضيع.

وهذه الصرخة القديمة الجديدة التي جاءتنا من مصر، كأنها نابعة من اعماق اعماقنا. فكما في مصر كما في بلادنا لم يؤرخ احد لتاريخ مسرحنا، ولهذا جاءتني فكرة ارشفة حركتنا المسرحية المحلية لجمع هذا التراث وحفظه من الضياع. ولكن ما يؤلمني في صحافتنا ودورياتنا، التي من المفروض ان تكون المرجع لأي باحث لأدبنا وفننا المحلي انها لا تعتمد الموضوعية في اخبارها وتحقيقاتها الفنية. فكم صادفت اثناء دراستي ان صحفا ومجلات كتبت عن فرق مسرحية دون الاخرى، ودخلت في تفاصيل التفاصيل لنشاطات بعض الفرق وفرق اخرى لم يرد ذكرها مطلقا على صفحاتها الامر الذي يعرقل عمل اي باحث او جامع لتراثنا المسرحي. ولولا اتصالاتي الشخصية بالمسرحيين للاطلاع على اسهاماتهم في حركتنا المسرحية لضاع هذا الجزء من تاريخنا.

وحتى اليوم نجد بعض محرري الزوايا الفنية في اخبارهم اما لا يدققون في المعلومات التي تصلهم او يعملون حسب مزاجهم الشخصي وعلاقاتهم الشخصية بالفنانين.

والى هؤلاء اذكرهم بتحذير وصرخة رجاء النقاش، واوضح لهم اهمية عملهم ورسالتهم، فربما اصبحت هذه الاوراق يوما من الايام مرجعا لمؤرخي الفن.

«نساء في الجوار»

فيلم اسرائيلي فلسطيني مشترك يثبت انسانية الابداع

● بقلم: علي الجريري ●

● احتفل يوم السبت الماضي في صالة سينماتيك بالقدس بعرض الفيلم السينمائي الاسرائيلي الفلسطيني المشترك «نساء في الجوار». وقد شاركت فيه ثلاث منتجات، اسرائيليتان: المصورة ميخال ايهاد والمخرجة ايفون ميكلوش، وفلسطينية، المخرجة والمصورة بثينة خوري من قرية الطيبة شرق رام الله.

ويعتبر فيلم نساء في الجوار - «نشيم عمول» بالعبرية - العمل المشترك الاول من نوعه وان كانت المخرجة الاسرائيلية ايفون ميكلوش قد شاركت في انتاج فيلم «نساء معتقدمات في السن».

ويندرج الفيلم تحت تصنيف «الوثائقي العسجيلي التجريبي»/ وقد اعتمد الواقع «الفلسطيني الاسرائيلي بكل تناقضاته، وانما بتركيز على المرأة. وجمع بين معاناة النساء من الطرفين. وتقوم فكرة الفيلم على رحلة مشتركة تقوم بها ثلاث فتيات هن: ميخال، ايفون، وبثينة.

وخلال هذه الرحلة، والتي تشمل مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة في الضفة والقطاع، والمدن والمستوطنات الاسرائيلية داخل الخط الاخضر وخارجه، تتناول الرحلة موضوع المرأة في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، انها ليست مفاوضات مباشرة، بل تجاوزت وسبقت السياسيين في اجراء تنفيذي من خلال عمل

● البقية على صفحة ٦ ●

● ام حسين من مخيم الامعري ●


● دانا ايزنبرغ من القدس ●

«من وراء القضبان 2» فشل في ايجاد المبررات

● بقلم: روني فيسكر ●

● محمد بكري وارنون تصادوق في مشهد من فيلم «من وراء القضبان ٢»

● لقد اجتزنا لحظات صدور الفيلم على الشاشات وعدد المشاهدين الضئيل قد زال، وبقيت حضارتنا مع «محطة» اضافية في تاريخها. «وراء القضبان» كان المحطة الأخيرة.

«وراء القضبان ١» قد حلّق بتجربة حضارية وحاز على إقبال مشاهدين لا مثيل له. في كريات شمونة وتل ابيب جلس الحضور منفعلا ومنذهلا من النجاح المشترك للشرقي «المضروب» والعربي السياسي (الوطني) معا ضد سلطات السجن الاشكناز.

يخيل الي، انه للمرة الاولى في البلاد، يتم استغلال «ميلودراما» بصورة محافظة وواضحة جدا، وللموضوع الاكثر تداولا واهمية - العلاقات بين اليهود والفلسطينيين - ولقد نجحت هذه التجربة، بدل ان نرى يهودا وعربا يصارعون بعضهم البعض، نراهم ينضمون معا لصراع مشترك، صراع ناجح.

ما الذي انجزه «وراء القضبان ١»؟!

قام الفيلم بأخذ الصورة الاساسية لبطل «الميلودراما»، الذي يصارع الاثم والظلم ومزجه يهودي وعربي.

صورة البطل الناجح في «الميلودراما» واضحة وقوية، حتى انها استطاعت ان تتغلب على العنصرية الاسرائيلية الاساسية. البطل «المركب» تألف من شرقي، مجرم، قوي، تقليدي وغير سياسي ومن عربي سياسي، مثقف قوي وتقليدي بأسلوبه العربي التقليدي - الساذج. الانضمام نجح في ربط «مضروبين» معا، مما ادى الى النجاح واكمال شخصية البطل.

«من وراء القضبان» اوجد عند الاسرائيليين صورة شبيهة بـ «سجن كبير»، الجميع يحاول النجاة منه، صورة شبيهة بالواقع الملائم لكل مجتمع، كما تبين.

«من وراء القضبان ٢» حاول إكمال وتوسيع «الموديل» القائم. من جهة الحضارة الاسرائيلية، حاول المخرج اوري بارباش القيام بعمل جريء. حاولوا اخراج البطلين من السجن مقيدين معا، واعطائهما فرصة التدبر في الواقع الاسرائيلي (هنا ملزمون باعطاء الاعتماد لفيلم «ليل» لـ «غور هلر»، الذي كان اول من عرض التعايش في السينما، بواسطة تشبيه اليهودي والعربي مقيدين معا).

القسم الاول للفيلم، الهروب، لا بأس به، اضافة الى المقطع المدهش الذي فيه يجلس الهاربان مقيدين معا في بيت لئنا فينكلشطاين وعزرا دغان. هذا المقطع له تأثير كبير، ولئنا كالعادة، ممثلة رائعة.

حالا وبعدهذا المقطع يبدأ الفيلم بالهبوط. ومن الصعب اتهام المخرج بارباش بهذا. وتبين ان منتجي الفيلم قد تعبوا في اللحظة الاخيرة التي وصلوا بها الى العمل الجاد - كان يجب ان يقرروا ما سيحدث للبطلين. على مستوى المجتمع الاسرائيلي (لأن هذا هو موضوع الفيلم) - كان عليهم ان يفكروا ويجدوا حلا ومستقبلا افضل لمجتمعنا المعقد. وهنا فشلوا!

احدى الامكانيات امامهم كانت، الفصل بين البطلين، كسر الصورة «الميلودرامية»، وقلب احد الابطال لشرير، ولعميل مع قوات المؤسسة التي تطاردهما. كان بإمكانهم كسر صورة التعايش اليهودي - العربي، والقرار على (الوقوف) التضامن مع احدى الشخصيات، اليهودية او العربية وتبرير هذا التضامن.

هنالك اشارة في الفيلم تدل على حيرة معينة حول فكرة وكيفية الفصل بين البطلين، والفيلم يقرر ابقاء البطلين معا.

هذه الفكرة معقدة جدا لكنها خطوة حضارية. بعد ان حافظ الفيلم على ابقاء البطلين معا، لا بسبب السجن الذي جمعهما ولا القيود التي قيدتهما، من داخل الشخصيتين وليس نتيجة ضغوط خارجية كانت قد جمعتهما معا.

وهكذا، فشل منتجو الفيلم ومعهم تداعى الفيلم. وسبب بقاء البطلين معا غير واضح، وايضا انضمام ارنون تصادوق لمحمد بكري وسفره معه الى قريته في الاراضي المحتلة وكأنه لم يسمع في السجن عن الانتفاضة بتاتا وموتهم المشترك غير واضح كذلك.

ارنون تصادوق يعلن بأنه لن يعود حيا الى السجن، ولكن يخيّل اليّ بأن السفر الى امريكا ملائم لاعلانه اكثر من موته في الانتفاضة.

بالاضافة الى ان منتجي الفيلم اضاعوا فرصة لنجاح اكيدة، وضاعت في حضارتنا تجربة صغيرة لوصف مستقبلنا، حتى في نطاق «الميلودراما».

انا لا اوصي بمشاهدة الفيلم، لكن الفضولي، مثلي، لظواهر الحضارة مدعو لمشاهدة هذه التجربة الفاشلة!

(زو هديرخ)

دمشق الشام.. و «الجينس» الأمريكي

* مندوب «يديعوت احرونوت» الذي زار دمشق والقنيطرة عاد بانجاز صحفي واحد: «دخلت الى سوريا». وبقية ما كتب معلومات عامة معروفة.. لا تخلو من الذاتية ولا تمتلئ بالموضوعية * «الأسد يسير على مبدأ الحكمة وليس الشجاعة» *

● بقلم: نهاد جدعون ●

● بعد عدة ايام من الترويج «لنجاح مندوبنا في الدخول الى دمشق» نشرت «يديعوت احرونوت» يوم ٧/١٧ تقريرا للصحفي اليهودي الامريكي، لاري كوهلر، بعنوان «يشترون «الجينس» (بنطال كاوبوي) ويفكرون في السلام».

ويقصد بذلك عامة الشعب السوري، الذي - حسب هذا المنطق - لا ينقصه سوى سروال كاوبوي ليفكر في السلام.

لقد حاولت بكل صدق ان اقرأ التقرير، علني اجد فيه ابداعا صحفيا. فوجدت ان الخبطة الصحفية الوحيدة هي في كون الصحفي يهوديا وكونه حصل على تأشيرة دخول الى سوريا، «الدولة العربية التي تحظر على اعدائها الدخول اليها». وكأن دولة اسرائيل تسمح لاعدائها بدخولها!! ومع ذلك، فقد اعطى لاري لقراء «يديعوت احرونوت» المتعطشين.. معلومات معينة عن سوريا لا بأس من مشاركة قرائنا في معرفتها..

زوجة الوزير طلاس

لقد تعذر على محرر التقرير مقابلة وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس، ولعب الحظ معه باتصاله الهاتفي مع السيدة طلاس اذ يقول: «لقد طوّرت علاقات تلفونية طيبة مع حرم وزير الدفاع، التي اظهرت لي عطفها وكرمها حين طلبت مني ارسال لائحة الاسئلة التي اعددتها لمقابلة الوزير، وقدم الى الفندق رجلان بشوشان شديدان بلباس مدني (وليس بسروال كاوبوي) لأخذ لائحة الاسئلة». ويحدد لاري، الذي يبدو انه مستاء جدا من الوزير، السؤال الذي يتطرق من خلاله الى كتاب الوزير طلاس، الذي يتهم اليهود باستعمال الدم المسيحي في خبز رقيقة المصّة.

وبعد يومين من المحادثات التلفونية التي اتسمت بلهجة الصداقة، طرأ فجأة تغيير تام يحول دون لقاء لاري بالجنرال طلاس.

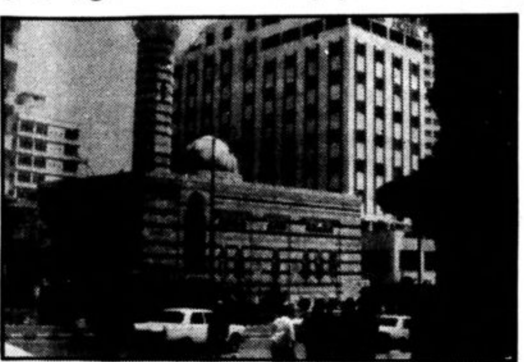
صحيح انها خيبة امل بحتة خصوصا وان «يديعوت احرونوت» بذلت جهدا كبيرا في تحضير اسئلة استفزازية.

ولكي يداري لاري خيبة امله ادّعى ان صديقا له من الغرب عين هو ايضا لقاء مع الوزير طلاس الا ان اللقاء لم يتم، لأنه رأى بأم عينه طاقما طبيا يقتحم مكتبه لإجراء اسعاف اولي للوزير.

ثم ينهي لاري مقدمة تقريره قائلا: «يحاول الرئيس السوري حافظ الاسد ايجاد قبضة له في النظام العالمي الجديد، وهذا الأمر يتطلب منه ان يضعف بعض الشيء من قبضته الحديدية، لكن لغاية الآن، لا يوجد تغيير جذري وعميق».

ان هدف لاري الرئيسي في هذا التقرير هو بلا شك: اظهار تضعضع «الاشتراكية» في سوريا وما نجم عنها من مشاكل اجتماعية واقتصادية، وكأن النظام العالمي الجديد بسرواله المميز الا وهو «الجينس»، هو مفتاح الحل لهذه المشاكل. هذا، مع العلم بأن النظام في سوريا لا يعتبر اشتراكيا.

ينتقل «فارسنا» لاري مباشرة بعد مقدمة مطولة لوصف دمشق عاصمة سوريا وهي جنابة بجمالها الجغرافي.. والعمراني الشوارع والنوافير والمتنزهات وتماثيل فرسان اقوياء يمتطون الخيول، ثم ينتقل لوصف سوق «حميدان» المسقف والقائم في قلب



المدينة القديمة لدمشق، وتصطف الدكاكين على طرفي السوق الطويل، بحيث يمكن شراء كل شيء يخطر على البال مثل: مجوهرات الذهب والفضة، سجاد فارسي، البسة اوروبية حديثة.. ولا ننسى «الجينس».. «ولكن لا يوجد مال عند الناس». وهناك في طرف السوق الطويل ينتصب عمودان ضخمان يربطهما قوس في غاية البراعة - هذا من بقايا الباب الغربي لمعبد يوبيتر، الذي اقيم على ايدي الرومانيين في القرن الثالث الميلادي. كما يتوسط مركز السوق مسجد عمر الذي بني عام ٧٠٥ عندما كانت دمشق عاصمة الامبراطورية الاسلامية وهي في قمة مجدها. ويعلو الضجيج وسط هذا المكان في ساعات بعد الظهر، حيث يقضي الناس وقتهم بين الدكاكين والمسجد. وتظهر النساء بأزياء مختلفة منها الازياء الغربية ومنها الشرقية القديمة، حيث لا تزال المرأة تعتمر على رأسها قلنسوة ضيقة، وحجابا اسود.

الوضع الاقتصادي

بعد ذلك يصف الوضع الاقتصادي المتدهور قائلا: «ان القوى العاملة تستصعب المعيشة من الاجور المتدنية. فقد يصل معاش المعلم ٧١ دولارا في الشهر. وحسب المعطيات الرسمية وصل التضخم المالي في سنوات الثمانين الى ٦٠٪. وهبط مدخول الفرد من ١٧٨٠ دولار سنويا في بداية سنوات الثمانين الى ٩٨٠ دولار في عام ١٩٨٩. واحد اسباب ذلك هو التكاثر الطبيعي الهائل الذي يصل الى ٣.٦٪ في السنة.

ومن الاشاعات الرائجة انه في ضواحي سوريا تحتمل بصورة سرية تجارة الاسلحة والمخدرات والسيارات المسروقة (مثلما يحدث هنا في اسرائيل وفي امريكا وفي باقي دول العالم الحر).

ثم ينطلق لاري بالحديث عن وزير الاقتصاد محمد عمادي «والذي لم يتشجع لمثل هذا اللقاء». تلقى هذا الوزير ثقافته في جامعة نيويورك وشدد قائلا: «ان ثلثي الصناعة السورية تحت ملك القطاع الخاص. ووضعنا حدا للاقتصاد الاسود، بحيث يتمتع اليوم التجار من العصر الذهبي، الذي يسمح لهم باستيراد منتجات كانوا في السابق يهربونها».

ان مكانة القطاع الخاص في الاقتصاد السوري آخذة في التقوية، وهذا الأمر يظهر جليا في الحياة العامة وفي التلفزيون ووسائل الدعاية.. «فتظهر الفتيات الصغيرات من على الشاشة السورية بناطيل «الجينس»» ومن هنا يتخذ لاري عنوان تقريره. وكأنه بهذا التقرير يريد اظهار الايديولوجيا الغربية الرائجة وسط المجتمع السوري، وبالذات وسط الطبقتين الوسطى والعليا، اللتين تستهلكان الصناعات والمنتجات الغربية.

ثم يضيف بعد ذلك مقارنة بالايديولوجيا الغربية الواقع المأساوي الملموس للشعب السوري وما يعانيه من انقطاع للتيار الكهربائي كل يوم في مناطق شاسعة من دمشق، ونقص في المياه وتدهور شامل لشبكة التلفونات.

يلتقي لاري ببعض الشخصيات السياسية منها صائب نحاس فيعرفه قائلا: «شيعي ومن كبار رجال الاعمال في سوريا»، يصرح قائلا: «نحن نعرف بالبطالة المخفية وسط القطاع الجمهوري، لكن لا نرمي بالناس للشارع ان الانهيار الاقتصادي والسياسي في شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي والجزائر يؤكد لنا صدق طريقنا، لأننا نحن الثبات».

يصف لاري رجل الاعمال نحاس بأنه احد المستشارين غير الرسميين، الذين اقنعوا حافظ الأسد بانتهاج الليبرالية في الحكم.

ان الجهاز المركزي في الحكم هو قانون عشرة، الذي يهدف الى خلق غذاء تهجين للاقتصاد السوري، بحيث يسمى بالقطاع المشترك، وحسب هذا القانون تقام شركات، ٧٥٪ منها تكون تحت ملك مستثمرين خاصين والباقي تحت ملك الحكومة، ولهذا القانون ميزات كثيرة منها الضرائب القليلة والحق الذي يعطى لصاحب العمل بفصل عمال. وهذا الحق يعتبر جديدا في الاقتصاد السوري.

ويلتقي لاري بشخصية اخرى وهو محمد القش، الذي كان مستشارا في الشؤون الاقتصادية للأسد في السابق، وهو يتحدث حسب رأيه اكثر صراحة من نحاس في شرحه المفصل عن القطاع المشترك.

اذ يقول بطريقة غير مباشرة: «لقد أعد القطاع المشترك كي يمنع رد الفعل المضاد». ويشرح لاري قوله برد الفعل المضاد انه يقصد بذلك النواة الصلبة من مؤيدي الاسد في حزب البعث وفي خدمات الأمن والحراسة، والذين لديهم المصلحة الواضحة باستمرار الوضع كما هو عليه الآن.

بعد ذلك يصل القش في حديثه الى موضوع السلام قائلا: «ان الأسد يتعامل بحذر وبطء مع هذا الموضوع وليس كالسادات، الذي لم يبذل جهدا في تحضير شعبه للسلام، والسرعة كلفته حياته. فالقرار الصحيح في الوقت المناسب يتطلب حكمة وليس شجاعة».

يقول لاري ان موقف اسرائيل المتعنت حيال عملية السلام، والتفجيرات الاخيرة على مواقع حزب الله في لبنان، وقمع الانتفاضة بيد حديدية - كل ذلك اثار لدى غالبية السوريين ايمانا ضئيلا حول مدى نجاعة محادثات السلام الراهنة، وذلك بدءا من مؤيدي الحكم وانتهاء بمعارضيه القليلين - فلا احد يتوقع انجازات كبيرة في عملية السلام.

ثم يلتقي لاري برسامة موهوبة، تدعى مي الشاتي اخت وزير الصحة، مسيحية، في سنوات الاربعين من عمرها. تقول مي: «كيف يمكنني التحدث عن السلام مع اسرائيل ونحن طيلة الوقت نقرأ في الصحف عن اسرائيليين يقتلون فلسطينيين، يهدمون بيوتهم وينفونهم. كما نسمع طيلة الوقت عن اسرائيل وهي تطالب بالسيطرة على كل المناطق الممتدة من النيل الى الفرات؟ كيف نثق بهم عندما يصرحون باقوال كهذه ويقولون بأنهم يريدون السلام؟»

وتضيف: «ان اسرائيل تشبه القشة التي في العين. وكل ما تطرف عيننا نشعر بالالم يوخزنا». بعد ذلك يلتقي لاري بالمؤرخ البعثي جورج سعدقيني، الذي اخذ يتحدث عن الحروب الاربع التي حاربت فيها سوريا ضد اسرائيل مثل دون كيشوت.

الآن تعرف ان اسرائيل هي واقع، لأن اسرائيل احتلت اراضينا، ويضيف قائلا: «ان المبدأ الأول في مسيرة السلام هو اراض محتلة مقابل سلام. لا يتم السلام بدون انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة». ويتحدث لاري عن السفر الذي يستغرق ٥٠ دقيقة من دمشق لهضبة الجولان المحتلة، وكيف تمتد حقول الحنطة وبساتين المشمش على طول الطريق. وتلوح بعد ثلاثين دقيقة قمة جبل الشيخ، حيث تزيد كمية المياه فيها اكثر من دمشق. ولهضبة الجولان عند السوريين مكانة خاصة. بعد ذلك تظهر مدينة القنيطرة التي كان يقطنها ٣٠ الف نسمة وتم تدميرها في حرب «يوم الغفران»، (اكتوبر ١٩٧٣)

● البقية على صفحة ٥ ●

١٠٤

كلمة لا بد منها.. عندما تتكلم الألحان

(كلمة شكر وتقدير على شرف برنامج ليالي فيروز والرحابنة الذي قدمه طلاب وطالبات مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية بالناصرة يومي الاثنين ١٣ والثلاثاء ١٤ تموز ١٩٩٢)

● كما قال جبران خليل جبران: «الموسيقى لسان جميع امم الارض، والموسيقيون بثوا في سماء هذا الكون انفسهم وملأوا الهواء ارواحا لطيفة وعلموا الانسان ان يرى بسمعه ويسمع بقلبه، وشبّهها قائلا: «فكأنك (اي الموسيقى) صدى القبلة الاولى التي وضعها آدم على شفتي حواء، صدى له صدى له صدى، تتناقل وتتناسخ وتكتنف الكل وتحيا بالكل، يلذ لعمالها عملهم، ويفرح الغير الموهوب من مكارمها بسمعه».

وهذا ما كان في الأمسيتين اللتين اقيمتا في قاعة المركز الثقافي البلدي بمدينة الناصرة على شرف فيروز والرحابنة من قبل جوقة وفرقة التمثيل والرقص التابعتين لثانوية مار يوسف في المدينة، حيث اتحفنا بسماع ومشاهدة ما يفوق كل وصف ويتجاوز حدود التعبير.

ويسعدني، بل يشرفني ان اكتب معبرة عن اعجابي بهذا الأداء المرهف والانتاج الرائع، المتفرد، المتميز، المتكامل والمتناسق، والذي قدّم بأسلوب بديع أخاذ، استطاع ان يخترق الحواجز ليصل الى مستمعيه ومشاهديه وينفذ الى قلوبهم ويلمس نفوسهم.

اهنئكم يا من تقفون وراء هذا الجهد العظيم والذي اتى بأجمل الثمار الا وهو تشجيع وحب واعجاب وتقدير كل من شاهد وسمع ما عُرض وقدم في تلك الأمسيتين، واشيد خاصة بجهود المعلمتين كيتي صبحي جرجورة واميرة خوري معلم، واتمنى من الله ان يوفقكم حتى تستمروا في تقديم مثل هذا العمل الناجح كل عام. كما اتمنى الخير كله للمواهب الشابة الواعدة التي تألقت من خلال هذه العروض الرائعة.

اخيرا اضع باقة زهر تلفّها تحية عطرة على صدر كل من شارك في اخراج هذا البرنامج في هذه الصورة المشرقة، وكل من اضاف لمسة جمال ليخرج البرنامج في اروع واجمل واصدق صورة.

دعد زعبي ابو اسحق
(الناصرة)

ما هكذا تورد الابل يا فايز

(رد على مقال فايز زعبي في «الاتحاد» بتاريخ ١٩٩٢/٧/٥)

● كتب الأخ فايز زعبي مقالا بعنوان «مشهد من بلادي» في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ١٩٩٢/٧/٥ تطرق فيه بمبالغة وتحيّز الى خلاف حدث في قرية معينة حُلّ او هو في طريقه الى الحل. خلاف مثل غيره من الخلافات المؤسفة التي تحدث بين الناس.

اعتقد ان هناك الكثير من القضايا المهمة التي يعاني منها مجتمعنا، كان الاجدر والاولى بك يا فايز ان تتطرق اليها وتعالجها في كتاباتك اما ان تكتب عن حادث عرضي عابر وتظهر الأمر وكأن القيامة قامت لتبني بذلك نظريتك الخاطئة حول العائلية وانك الكاتب التقدمي الحضاري الذي ارسله الله لتقويم اعوجاج بني البشر فأنت بذلك مخطئ.

هل تعتقد ان المبالغة في تصوير الاحداث واظهار الأمر وكأن القرية ساحة معركة حقيقية يخدم احدا؟؟

هل بهذه الطريقة تثبت انك تقدمي وحضاري؟؟!!!

تقول في مقالتك ان «تلك القرية العربية موجودة صدفة في القرن العشرين».

هل فكرت في معنى هذه الجملة؟ الم تتجن بذلك على شبابها المثقف؟؟ الم تتجن بذلك على قريتك انت ايضا؟ وهل قريتك موجودة صدفة في القرن العشرين؟؟ الم تتجن بذلك على نفسك كذلك؟؟!!! ام هل تعتقد ان لا اهمية للمثقفين؟؟ وهل كل قرانا العربية موجودة صدفة في القرن العشرين وكان الافضل دثرها وهدمها وتشريد اهلها؟؟!!!

تدافع في مقالتك كذلك عن تقاعس الشرطة في الوصول لفض الخلاف عندما تذكر «في الحقيقة نستاهل» و «فخّار يكسر بعضه». الهذا الدرك وصلت؟؟!!! تضيف كذلك «ان الناس هنا وفي البلاد المجاورة البعيدة لا يحركون ساكنا لاصلاح ذات البين». قل لي ما هو دورك؟؟ ام انك على هامش المسيرة!! انت تعلم ان الناس هنا وفي البلاد المجاورة والبعيدة بعكس ما ذكرت يبذلون قصارى جهدهم لرأب الصدع. وفعلا نجحوا. وبعد، فانت متحيز ومتعاطف في مقالك مع فرقة دون الاخرى من حيث لا تدري. فأنت تذكر «حصار مسادا». اعتقد انه كان عليك قبل ان تذكر هذا التعبير او غيره ان تعود الى كتب التاريخ لكي تتعلم اكثر عن هذا الحصار.

هل هناك حاجة لذكر «ان الفرقة الكبرى ليست الاقوى بالضرورة» ام الحاجة كونك ترتبط بصلة نسب مع الفرقة الصغرى؟

واكثر من ذلك فقد بلغ بك الشطط ان تقرر ان فكرة الترانسفير هي من لب عاداتنا وتقاليدنا، وكأني بك تبرئ العنصري زئيفي؟؟

واخيرا، اريد ان اقص عليك قصة قصيرة علّك تسبر غورها: يحكى ان شخصين احدهما «تقدمي» اقتتلا (المشهد السوريالي الذي تحدثت عنه في مقالك يعود على نفسه) فتوعّد كل منهما الآخر وهدد. «والتقدمي» نسي تقدميته والتجأ الى ابناء عمومته وحمولته طالبا مددهم ومددهم. وفعلا -لي احد الشراطي التحم الفريقان. نفس «المشهد السوريالي الذي لم يحدث قبل مئتي سنة في شرق الاردن حيث صراع القوى بين القبائل البدوية والغزو من اجل الغزو» يعود على نفسه.

خالد زعبي
(سولم)



● اعداد: ابو شهاب ●



■■ سوريا

قانون خاص من اجل شركة استثمار كويتية !

● منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١ تشهد سوريا نهضة في استقبال الاستثمار الاجنبي، العربي والغربي. وخلال سنة واحدة تمت اقامة ٤٢٨ مشروعا استثماريا، حسب قول الاقتصادي السوري د. زهير تغلبي، برأسمال يبلغ ٦٩ مليار ليرة سورية (١.٥ مليار دولار امريكي)، منها ٢٣٠ مشروعا صناعيا و ١٨٧ مشروعا في مجال النقل و ١١ مشروعا زراعيا. وبفضل هذه المشاريع تم توفير ٣٥٨٧٠ فرصة عمل.

استعملنا كلمة «نهضة» بشكل مقصود. فالاقتصاد السوري يعاني من مصاعب جدية، خصوصا بعد وقف المساعدات السوفييتية. وكان القانون السوري، يمنع في الماضي استقبال الاستثمار الاجنبي. ويفرض شروطا على الاستثمار العربي. ومن جهة ثانية كان المستثمرون يخشون على اموالهم من النظام السوري القائم على التأميم.

وقد سن مجلس الشعب السوري قانونا خاصا بفتح الاستثمار وتشجيعه ومنح التسهيلات امامه الحقه بعدة تعديلات وانظمة وقوانين ثانوية.

وفي اطار التعاون الكويتي - السوري تجري اقامة شركة كويتية في دمشق باسم «الشركة القابضة» برأسمال كويتي مقداره ٢٠٠ مليون دولار. اصحاب هذه الشركة لم يكتفوا بالقانون الجديد حول الاستثمار واشترطوا سن قانون خاص بهم في سوريا «حتى نطمئن على اموالنا»، كما قال عبد الله القنيدي، عضو الهيئة المنتدبة الكويتية للاستثمار في حديث خلال البرنامج التلفزيوني السوري - الكويتي المشترك فجر الجمعة الماضية. وقد وافق السوريون على الشرط. وسنوا القانون الخاص. وبقيت لدى الكويتين اسئلة ارسلوها الى دمشق ولم يتلقوا عليها الاجابة. ولذلك، فما زال المشروع طي الحفظ.

■■ السعودية

احد اضخم معارض الاسلحة في العالم الثالث!

● تقوم وزارة الداخلية السعودية بالاعداد لمعرض الاسلحة والاجهزة التكنولوجية الضخم، الذي سيقام في مركز المعارض في الرياض خلال الفترة ما بين ٢٥ و ٢٩ تشرين الاول في هذه السنة، ويتوقع له ان يكون احد اضخم معارض الاسلحة في دول العالم الثالث.

ويقول منظمو المعرض انهم تلقوا طلبات بالمشاركة من اكبر شركات صناعة وتجارة الاسلحة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا وغيرها.

من المعروف ان السعودية باتت احدى اكثر الدول استيرادا للسلاح في العالم. مصاريفها العسكرية تبلغ ستين مليار دولار في السنة، والشركات الغربية تتنافس فيما بينها على بيع انتاجها للسعودية. مع العلم ان دول الغرب لا تبيع للسعودية سوى الاسلحة التي لا تتيح لها فرصة استخدامها ضد اسرائيل. وهي عموما اسلحة خفيفة ومتوسطة.

■■ ليبيا

اتصالات سرية مع الولايات المتحدة

● الحوار العلني الساخن ما بين ليبيا والولايات المتحدة هو ليس كل شيء في العلاقات بين البلدين. ويقال، ان الرئيس بوش، لولا خوضه المعركة الانتخابية للرياسة لنزل منذ زمن عن شجرة قضية لوكاربي وتوصل الى حل مع الليبيين.

وليبيا من جهتها لا تألو جهدا للوصول الى حلول وسط مع الامريكان. فبدلا من تسليم الشابين مختطفي الطائرة الى واشنطن او لندن او باريس توافق على محاكمتهما في دولة عربية. واضافة الى ذلك مستعدة لمنح عدد من المكاسب التجارية والاقتصادية وحتى السياسية للامريكان.

من بين العروض الليبية التي قدمت في حزيران الماضي، بواسطة الوزير عمر المنتصر وهو المسؤول عن الشركات الامريكية التي جمدت الحكومة اعمالها منذ سنتين، العرض التالي:

– ان تعهد ليبيا للشركات الامريكية بتنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة من مشروع «النهر الصناعي».

– استعداد الحكومة الليبية لوضع خطة خمسية، تقوم الشركات الامريكية بتنفيذها.

– ان تشارك ليبيا في المفاوضات الاقليمية متعددة الاطراف، باعتبار ان الاعتراف باسرائيل صار مسألة شكلية. وفي هذا الاطار نقلت المصادر عن الوزير الليبي قوله: «لن نكون فلسطينيين، اكثر من الفلسطينيين انفسهم».

■■ لبنان

الحكومة معنية بالمقاومة في الجنوب

● بدا وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، مفاجئا في عرض موقف حكومته من موضوع مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. ففي مقابلة له مع مجلة «روز اليوسف» (١٩٩٢/٧/١٣) المصرية، خلال تواجده في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية، دار بينهما الحوار التالي:

■■ ما هو موقفكم من المقاومة الوطنية في الجنوب، وهل لديكم النية في نزع سلاح «حزب الله»؟

– القضية ليست في «حزب الله» والمقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني ليست هي «حزب الله» فقط، على غير ما يعتقد الكثيرون.. هناك عدد من الميليشيات والاحزاب تشارك في المقاومة، والدولة اللبنانية هي المقاوم الاول، وموجودة في الجنوب بجيشها وبقدراتها الكاملة، وهي التي تعيد بناء المنازل التي تتهدم من جراء القصف الاسرائيلي.

■■ معنى ذلك ان المقاومة تتم من خلال الحكومة اللبنانية وبرعاية منها؟

– لا نقول انها تتم من خلال جهة واحدة فقط، ولا احد يحتكرها، ولا احد يشعل نيرانها وحده. لكن يمكن القول ان استراتيجية الحكومة اللبنانية تقوم على إبقاء الشعب اللبناني صامدا في الجنوب عبر توفير الدعم وكافة مستلزمات البقاء للمواطنين هناك من خلال تواجد الجيش جنبا الى جنب مع المواطنين، نحن نصرف ما يوازي ٢٠٪ من موازنة لبنان على دعم الشعب في الجنوب.

■■ لكن هناك وجودا ايرانيا واضحا ومكثفا في الجنوب اللبناني؟

– اعترف بأن هناك جزءا من المقاومة في الجنوب مدعوم من قبل قوى خارجية، وكنا نفضل لو لدينا الامكانيات العسكرية، ان تكون كل المقاومة في يد الجيش اللبناني وبدعم منه وحده دون تدخل اية جهات خارجية.

■■ الا يؤثر الوجود الايراني على سيادة لبنان على اراضيه؟

– عندما تكون في مأزق، وفي حاجة شديدة الى الدعم، لا تسأل من اين يأتي هذا الدعم.. كل امنياتنا ان تكون مجابهة اسرائيل في الجنوب اللبناني مجابهة عربية خالصة تنبثق من خيار عربي وعن استراتيجية عربية، لكن هذا الوجود الخارجي لا نملك شيئا تجاهه.



الحمدلله ـ الفلسطينيين بقوا بيشاركوا فى الانتفاضة ... بس بدون "حماس"؟!!

جحا

القضاء الايطالي يحقق مع قادة الحزب الدمقراطي المسيحي بتهمة الفساد

● ميلانو (ايطاليا) – و.ص.ف. – علم من مصادر قضائية، امس الاحد، ان فضيحة الفساد الواسعة في ميلانو بلغت قيادة الحزب الدمقراطي المسيحي بعد ان تلقى الامين العام المساعد للحزب سيلفيو ليغا (٤٦ عاماً) اشعار تحقيق من القضاة المحققين.

ويشكل اشعار التحقيق رسمياً الخطوة القانونية الاولى التي يبلغ بها القضاة احد المشتبه فيهم بأن تحقيقاً سيفتح حوله. وهو يدعوه بالتالي الى توكيل محام من دون ان يعني ذلك انه مذنب.

وبدأ التحقيق حول الرشوات التي تلقاها سياسيون في ميلانو من بعض الشركات لقاء منح هذه الشركات مناقصات الاشغال العامة في شباط الماضي مع اعتقال مسؤول اشتراكي محلي. وقد ادى التحقيق حتى الآن الى اعتقال او فرض الاقامة الجبرية على نحو ٥٠ من السياسيين (دمقراطيون مسيحيون واشتراكيون وجمهوريون) واصحاب المؤسسات.

غير ان الجديد في الساعات الاخيرة هو المستويات الاعلى التي يصل اليها القضاة في تحقيقهم حول هذه الفضيحة الهائلة التي تشهدها ميلانو. ففي صفوف رجال الاعمال اعترف سالفاتوري ليغريستي المعتقل منذ ثلاثة ايام بأنه دفع ٨٠٠ الف دولار من الرشوات للمشاركة في اعمال بناء المترو في المدينة. وليغريستي من كبار اصحاب المؤسسات يملك خمس شركات مسعرة في البورصة واسهما في شركات دو بينيديتي وبيريلي وفيروتزي وميديوبيانكا ورأسمال يقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار.

وعلى الصعيد السياسي فان اشعار التحقيق الذي وجه الى سيلفيو ليغا يشكل ضربة قاسية لاعلى مستوى في الحزب الايطالي الذي يتمتع باغلبية نسبية في البرلمان. وليغا رجل قانون وبطل سابق في القفز بالزانة وكان من بين المرشحين الاوفر حظاً لخلافة الامين العام للحزب ارنالدو فورلاني المستقيل منذ التراجع الكبير للحزب في انتخابات السادس من نيسان الماضي.

وتتسرب اخبار مفادها ان شهادة المسؤول الدمقراطي المسيحي في ميلانو ماوريتزيو برادا الذي اعتقل بتهمة الفساد وطرد من الحزب هي التي قادت الى توجيه اشعار التحقيق الى سيلفيو ليغا. واعلن هذا الاخير براءته وحرص على التشديد على ان الاتهامات الموجهة اليه لا تتمتع بالمصداقية فمن الممكن كما يؤكد بعض المعلقين ان يكون ماوريتزيو برادا ساعياً للانتقام من الحزب الذي تخلى عنه.

وقـف اطلاق النـار فـي العاصمة الافغانية

● المعارك اوقعت اكثر من ٦٠ قتيلا ومئات الجرحى ●

● كابول – و.ص.ف – اعلن المتحدث باسم حزب الوحدة الشيعي اغا محمد علي مزاري ان مجموعات المجاهدين المتقاتلة توصلت الى وقف لاطلاق النار، امس الاحد، اثر معارك عنيفة في كابول اوقعت ما لا يقل عن ستين قتيلا ومئات الجرحى منذ مساء السبت.

واوضح المتحدث ان المفاوضات تمت برعاية وزير الدفاع احمد شاه مسعود ووزير الداخلية احمد شاه.

وفي الوقت الذي كان المتحدث يعلن التوصل الى وقف اطلاق النار بين حزب الوحدة الشيعي المدعوم من ايران ومنافسه الرئيسي حزب الاتحاد الاسلامي السني المدعوم من المملكة العربية السعودية كانت لا تزال تسمع اصوات طلقات نارية متفرقة.

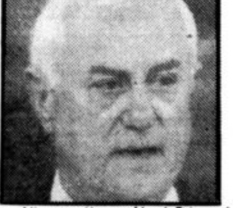
ولم يصدر اي تعليق من جانب حزب الاتحاد الاسلامي الذي ينتمي اليه وزير الداخلية او من جانب وزارة الدفاع.

وحسب سكان مقيمين في جنوب غرب كابول فان قوات الاتحاد الاسلامي وقوات مجلس شورى ونظر بزعامة احمد شاه مسعود كانت تقاتل معا ضد قوات حزب الوحدة.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعلنت ان مستشفياتها استقبلت ٣٠٠ جريح صباح امس الاحد اضافة الى ٦٥ آخرين مساء السبت. وتبين ان معظم الجرحى من حي شاندوال جنوب كابول.

ولم تقدم اي حصيلة رسمية لضحايا هذه الاحداث.

الاردن يشارك في اجتماع دمشق في ٢٤ و٢٥ الجاري



● عمان – اكد وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، امس الاحد، في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه سيشارك في الاجتماع الذي ستعقده الاطراف العربية المعنية بمفاوضات السلام في الشرق الاوسط في دمشق يومي الجمعة والسبت القادمين.

واوضح ابو جابر ان الامينين العامين لاتحاد المغرب العربي (المغرب وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا) ولمجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وعمان) سيشاركان في الاجتماع الى جانب الاطراف العربية الاربعة المشاركة في المفاوضات (لبنان وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية).

وقال ابو جابر ان الاجتماع يهدف الى «تنسيق المواقف العربية قبل الجولة المقبلة من المحادثات الثنائية» المتوقعة في روما في موعد لم يحدد بعد.

روس بيرو مصمم على لعب دور سياسي رغم انسحابه من المعركة الرئاسية

● دالاس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – التقى الملياردير روس بيرو، الذي اعلن انسحابه من معركة الرئاسة في الولايات المتحدة، المسؤولين عن حملته الانتخابية. واعلن الحاضرون تصميمهم على الاستفادة من الزخم الذي خلقوه لتشكيل حركة سياسية.

وحسب عدد من المسؤولين في حملته الانتخابية فان بيرو سمح لانصاره بالاستمرار في جمع تواقيع الدعم لتسجيله على اللوائح الانتخابية في الولايات الامريكية الخمسين واكد لهم دعمه المادي. وهو تمكن حتى الآن من جمع العدد الكافي من التواقيع في ٢٤ ولاية.

وبغياب حزب ثالث ينوي انصار بيرو تشكيل منظمة سياسية قادرة على «احداث تغيير في العملية الانتخابية وتقديم اخلاقية جديدة الى الحكومة» حسب ما اعلن كليف ارنبيك، منسق انصار بيرو في ولاية اوهايو. واضاف ان بيرو سيكون «القوة المعنوية» لهذه الحركة التي تطالب بالاصلاح السياسي.

اضطرابات في بريستول لليلة الثالثة على التوالي!

● لندن – و.ص.ف. – افاد الناطق باسم اجهزة الشرطة انه تم، ليل السبت/الاحد، في مدينة بريستول (جنوب غرب انكلترا) توقيف ٢١ شخصاً اثر الاحداث التي شهدها حي هارتكليف الشعبي في المدينة لليلة الثالثة على التوالي.

ولكن الناطق أشار الى ان «احداث الليل الماضي كانت طفيفة بالمقارنة مع اضطرابات الليلة السابقة». واضاف ان عمليات التوقيف التي جرت قبل منتصف الليل تمت بسبب الاخلال بالنظام العام وحمل السلاح بصورة غير شرعية. وقال اخيراً ان الهدوء ساد خلال الفترة اللاحقة من الليل.

وذكر الناطق ان شباناً احرقوا سيارة او سيارتين وقذفوا رجال الشرطة بالحجارة. واضاف «عمدنا الى نشر عدد كبير من رجال الشرطة الذين تمكنوا من السيطرة بسرعة على مرتكبي اعمال الشغب». واشار الى استخدام المروحيات لاضاءة شوارع المدينة.

وكانت اقفلت حانات الحي الشعبي البالغ عدد سكانه ١٢ الف شخص مساء السبت تحسباً لمثل هذه الاضطرابات.

وكانت الاضطرابات في هارتكليف بدأت مساء الخميس اثر مقتل شابين من المدينة في حادث اصطدام دراجة نارية مسروقة كانا يستقلانها بسيارة مموهة للشرطة.

وتصاعدت اعمال العنف خلال الليلة التالية وحطمت متاجر وابنية عامة واحترقت نتيجة القاء الزجاجات الحارقة على رجال الشرطة. واصيب نحو ١٠ اشخاص بجروح وتم توقيف ٤٠ شخصاً.

كـول يحـيي منفـذي محاولـة اغتيـال هتلر في ٢٠ تمـوز ١٩٤٤



● هلموت كول ●

● بون – و.ص.ف – حيا المستشار الالماني هلموت كول، امس الاحد، منفذي محاولة اغتيال هتلر في ٢٠ تموز ١٩٤٤ معتبرا انه تم التعبير من خلالهم عن «افضل تقاليد الحرية والتمسك بها في تاريخ المانيا».

وخلال «عملية فالكيريا» وضع الكولونيل فون شتوفنبرغ قنبلة ملفوفة في محرمة تحت مائدة هتلر في القيادة العامة للرايخ الثالث وادى انفجارها الى مقتل العديد من الاشخاص لكن هتلر نجا من هذا الاعتداء، ولم يصب سوى بثقب في طبلة الاذن.

وقد تم اعدام الكونت فون شتوفنبرغ وكذلك اعدم معظم المتآمرين معه المقربين من هتلر او ارغموا على الانتحار. واجمالا تم اعدام خمسة الاف من سبعة الاف شخص اعتقلوا اثر هذا الاعتداء.

وقال كول ان هذا العمل من اعمال مقاومة النظام النازي والذي يعود الى ٤٨ سنة «جزء من الاساس الاخلاقي غير القابل للتدمير» لما تمثله اليوم دولة القانون والدمقراطية الالمانية.

واضاف المستشار ان عمل المتآمرين «كان شرطا لاعادة الاعتبار لاسم المانيا في العالم ولعودة وطننا الى اسرة الشعوب».

تـاتشر مستشارة لشؤون.. التبغ مقابل مليون دولار!

● لندن – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «الصانداي تايمز» في عددها الاسبوعي أمس الاحد، ان شركة السجائر الامريكية الكبيرة «فيليب موريس» تعاقدت مع رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، مارغريت تاتشر، للعمل «مستشارة سياسية دولية» مقابل مليون دولار.

وقالت الصحيفة ان تاتشر ستقدم الاستشارات لاكبر شركة مصنعة للسجائر في العالم بشأن «اختراق اسواق التبغ في اوروبا الشرقية ودول العالم الثالث». وتثير مثل هذه السياسة التجارية الكثير من الجدل.



● تاتشر ●

وستدافع تاتشر، التي لا تدخن، عن مصالح شركات السجائر بمواجهة محاولات حظر الدعاية للسجائر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقالت الصحيفة ان خبرة تاتشر الدولية ستوفر للشركة الامريكية امكانية الحصول على اسواق جديدة في جنوب افريقيا وفيتنام والصين وعلى عقود للتوزيع في روسيا.

وقال احد المسؤولين في شركة «فيليب موريس» انه سيتم التوقيع على العقد «قريبا جدا».

وقد طالبت المعارضة البريطانية من تاتشر «التخلي فورا عن هذا العقد».

وقال الناطق باسم حزب «العمال» البريطاني ان تاتشر «تسيء الى منصب رئاسة الحكومة البريطانية بموافقتها على الحصول على أموال من شركات السجائر التي تعمل على دفع المواطنين الى ممارسة آفة قاتلة».

وكانت تاتشر اطلقت قبل ثلاث سنوات حملة حكومية للحد من عدد المدخنين بين المراهقين البريطانيين بمعدل النصف.

٢٠ عاما على اكتشاف مرض «الايدز» الذي يقلق الانسانية ● تتمة من صفحة ١ ●

المرض او يوقف تطوره لفترة طويلة، مما سيضاعف ايضا عدد الاصابات الجديدة وعدد الوفيات بهذا الوباء.

وكان من المقرر ان يعقد هذا المؤتمر في بوسطن في الولايات المتحدة لكنه تقرر نقله الى هولندا بسبب حركة الاحتجاج التي قامت بها حركات السلام العالمية على التدابير التي اتخذتها الولايات المتحدة بمنع ايجابيي المصل من الدخول اليها.

وقال المسؤول السابق عن برنامج مكافحة الايدز في منظمة الصحة العالمية جوناتان مان ان «امستردام ستعطي حصة الاسد للمنظمات الحكومية وللجمعيات مقابل ٦ مراكز فقط لشركات الادوية».

واضاف مان ان المؤتمر سيلفت الانتباه الى اوضاع الدول النامية. واشار الى تزايد عدد التقارير التي ارسلتها هذه الدول هذا العام بالمقارنة مع العام الماضي اذ ارتفع عدد التقارير من آسيا بنسبة ٩٢ في المئة وعدد التقارير من افريقيا بنسبة ٧٢ في المئة. وقد ساهمت هيئات مختلفة بينها منظمة الصحة العالمية في تأمين مشاركة ٧٧٥ مندوبا من هذه الدول في المؤتمر. وبلغت ارقام ميزانية المؤتمر ٩ ملايين دولار وقدمت المجموعة الاقتصادية الاوروبية دعما بقيمة ٤٠٠ الف دولار والحكومة الهولندية مساهمة بقيمة ١.٣٥ مليون دولار.

وسبق ان حذر الدكتور مان من مخاطر تراجع التعبئة الدولية لمكافحة الايدز. وقد اشارت المجموعة المستقلة التي يتولى مان تنسيق انشطتها الى ان عدد الاشخاص المصابين في العالم قد يراوح في العام الفين بين (٣٨) مليون و(١١٠) ملايين شخص.

واعتبر مان ان التضامن الدولي غير كاف فيما تتسارع وتيرة انتشار الوباء. ويراوح الالتزام المالي الدولي مكانه وتنحو ارقام المساعدات التي تقدمها الدول الغنية الى الدول النامية الى التراجع منذ العام الماضي بعد ان شهدت في السنوات السابقة تزايدا متواصلا.

ولم تتخط النفقات المخصصة للوقاية من الاصابة في الدول النامية نسبة ٦٪ فيما تصل نسبة الاصابات في هذه الدول الى ٨٠ في المئة من اجمالي الاصابات. واعتبر مان ان هذه الفروقات تضاعف مخاطر انتشار المرض وتحد من القدرة على مكافحة انتشاره.

ويوفر المؤتمر الدولي الثامن حول الايدز كما المؤتمرات السابقة، فرصة وضع حصيلة للابحاث والمعارف المكتسبة ان على صعيد الدراسات او على اصعدة اللقاحات الخاضعة للتجارب واشكال العلاجات التجريبية وطرق المعالجة المعتمدة حاليا. وسيخصص المؤتمر حيزا كبيرا لدراسة الايدز لدى الاطفال والنساء واللواطيين.

ويحتل دعم برامج التوعية والمساعدة والدعم المتطابقة مع الظروف المحلية حيزا كبيرا من اهتمامات المشرفين على المؤتمر، كما تحتل قضايا حق المصابين بالحصول على المعالجة واحترام حقوقهم الانسانية موقعا بارزا في هذه الاهتمامات.

ويبدو ان كل شيء اصبح جاهزا في امستردام لاستقبال المؤتمر من النشرة الاعلامية اليومية الى تأمين ٤٠٠ خط هاتفي لنحو الف صحفي الى اقامة مراكز ترفيه مخصصة لايجابيي المصل.

بيان مجلس امناء جامعة «النجاح»

شكرا لكل من عمل على محاصرة الازمة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقينا، امس، نص البيان الصادر عن مجلس امناء جامعة «النجاح» في اعقاب محاصرة الازمة.

وفيما يلي نصه الكامل:

«بعد ان تبددت سحب الظلم والظلام، التي لفت سماء وطننا العزيز، وانفرجت المحنة القاسية التي حلت بالمؤسسة الوطنية الام، جامعة النجاح، فاسترد عودها النامي اخضراره:

«تتقدم هذه الجامعة الوطنية، بمجلس امنائها، وادارتها، ونقابة عامليها، ومجلس طلبتها، من كل المؤسسات والشخصيات الوطنية والهيئات الاجنبية، بالشكر والتقدير والعرفان لكل ما اظهروه في اثناء هذه المحنة، من معدن صاف، وغيرة صادقة تجاه هذا الوطن وابنائه، فعملوا بكل ما لديهم من طاقة وجهد، ودونما توان او كلل على محاصرة الازمة وحلها في ظل معطيات وظروف قاسية.

«كما تتقدم الجامعة بتحية الاكبار والاجلال الى ابنائها الطلبة والعاملين فيها واهلنا كافة الذين واجهوا الحصار بروح عالية مشرقة ومعنويات عظيمة مرتفعة، تحطمت على صخرتها كل امواج الحقد واوهام الباطل.

جزاهم الله عنا وعن وطننا، وابنائنا كل خير، والعهد منا بأن نبقى دائما، كما كنا، الامل والرجاء والمستقبل الواعد.

ولنردد معا قوله تعالى: «وان ينصركم الله فلا غالب لكم».

الوفد الفلسطيني يطالب بيكر اليوم بضم ممثل عن القدس الى عضوية الوفد

طعن شاب فلسطيني في القدس الغربية!

*** فرض حظر التجول على وسط جنين * اطلاق النار على دورية عسكرية في الخليل * اعتقال ٢٠ شاباً في مخيم الامعري ***

● القدس – تقرير خاص – تعرض شاب فلسطيني، ظهر امس، لحادث طعن بالسكين من قبل يهودي متطرف في سوق محني يهودا في القدس الغربية، بينما كان يقوم الاول باعمال الترميم مما ادى الى اصابته بجروح متوسطة. وتمكن المعتدي من الهرب في الوقت الذي اتخذت فيه قوات الاحتلال اجراءات امنية استثنائية تمهيداً لزيارة جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي.

ومن المقرر ان يلتقي صباح اليوم الاثنين بوفد من الشخصيات الفلسطينية في القدس الذي سيطالب بادخال ممثل عن مدينة القدس ضمن عضوية الوفد الفلسطيني المفاوض.

ومن جهة اخرى فرضت سلطات الاحتلال، بعد ظهر امس، حظر التجول على وسط جنين في اعقاب وقوع مواجهات عنيفة. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقال في مخيم الامعري شمل ٢٠ شاباً. واطلقت عيارات نارية باتجاه دورية عسكرية في الخليل، وألقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية في قرية برقين (قضاء جنين).

فقد ألقيت، عصر امس الاول، زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية عند مدخل قرية برقين (قضاء جنين). واشتعلت النار في الجانب الامامي للدورية وقد رد الجنود باطلاق النار وطاردوا الشبان وقاموا باعمال تمشيط واسعة ولم يبلغ عن اعتقالات او اصابات.

واقامت سلطات الاحتلال فجر امس حاجزاً عسكرياً على شارع جنين – الناصرة وقام الجنود خلال ذلك بتوقيف السيارات وصلب العمال واعتقلوا عشرة مواطنين عرف منهم: هاني فواز فخري، امجد تحسين ابو الهيجا، محمد خالد ابو بدر، سفيان يوسف عبد الله.

من ناحية ثانية اذاع الشبان الليلة قبل الماضية عبر مكبرات الصوت بيان عهد وقسم في الذكرى الاولى لاستشهاد وليد السرخي (١٧ عاماً) والذي استشهد في اشتباك مسلح قبل عام على ايدي الوحدات الخاصة.

وفي تطور لاحق، فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على وسط مدينة جنين في اعقاب وقوع مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال. وكان الشبان قد هاجموا شاحنة عسكرية بالحجارة وسيارات مخابرات اسرائيلية في جنين.

وعلى صعيد آخر اطلق النار صباح امس على الشرطي وائل علي فهد من قرية صانور (قضاء جنين)، مما ادى الى اصابته بجروح ونقل الى مستشفى العفولة للعلاج.

وجرت مواجهات في قلقيلية تركزت في شارع الشهيد ابو علي اياد. وهاجم خلالها الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين ورد الجنود باطلاق النار باتجاه الشبان ولم يبلغ عن وقوع اصابات. وداهموا عدداً من المنازل واجبروا اصحابها على ازالة الحواجز والاطارات المشتعلة.

وهاجم الشبان في طولكرم سيارة اسرائيلية اثناء مرورها في ميدان جمال عبد الناصر. واصيب احد افراد هذه الوحدات بجروح اثر تحطم زجاج السيارة.

كما هاجموا سيارة عسكرية اثناء مرورها في نفس المنطقة.

وقامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية باتجاه الشبان ولم يبلغ عن وقوع اصابات او اعتقالات. واجبر الجنود اصحاب العربات وبسطات الخضار على مغادرة ساحة الخضار. وقام الجنود بقلب العديد من العربات والبسطات واعتدوا بالضرب المبرح على الشاب الشاذلي السروجي (١٩ عاماً) من مخيم طولكرم.

واطلقت، الليلة قبل الماضية، النار باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في منطقة الحاووز في الخليل، وحاصرت القوات المنطقة وقامت بعمليات تمشيط واسعة.

ويذكر ان دوريات عسكرية تعرضت لاطلاق النار في الحاووز عدة مرات خلال الشهر الحالي.

وتم مؤخراً تقديم التماس للمحكمة العليا باسم المعتقل خالد ابو يمن (٢٤ عاماً) من سكان مخيم عسكر القديم وجمعية الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين ضد القائد العسكري في المنطقة طالباً فيه مديرية السجون الاسرائيلية العامة بالافراج عن المعتقل ابو يمن حالاً، خاصة وانه اصيب بعيار ناري في ساقه خلال اعتقاله في شباط ١٩٩١. ولم يتلق حتى الآن اي علاج طبي مناسب بموجب طلب احد الاطباء الذي امر بزراعة عظم في ساقه.

واعتقلت قوات الاحتلال عشرين شاباً من مخيم الامعري. ولم يعرف بعد اسماء المعتقلين.

واصيب قبل ظهر امس احد افراد حرس الحدود بجروح طفيفة في كتفه بعد ان تعرضت دورية تابعة لحرس الحدود للرشق بالزجاجات الفارغة في شارع السلطان سليمان بالقدس، واعتقل افراد حرس الحدود الشابين: ايهاب محمد مسالمة (١٧ عاماً) وابراهيم راجي مسالمة (١٣ عاماً).

وفي حي الثوري في المدينة اضرمت النار فجر امس بسيارة اسرائيلية كانت متوقفة بمحاذاة الحي مما ادى الى احتراقها.

كما قام الشبان باضرام النار بسيارتين اسرائيليتين لدى توقفهما في مستوطنة تلبيوت شمال القدس.

وحطم شبان الانتفاضة زجاج سيارتين للمستوطنين في شارع السلام وجبل جوهر لدى مرورهما بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود باطلاق كثيف للعيارات النارية ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

كما هاجم الشبان صباح امس دورية عسكرية اثناء مرورها من منطقة النبي يونس في حلحول ورد افراد الدورية باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان واقتحام المنازل والاعتداء على اصحابها بالضرب.

وعلى صعيد آخر منعت ادارة معتقل الخليل الصحف العربية من الدخول الى المعتقلين دون اسباب تذكر.

واغلقت سلطات الاحتلال منطقة باب الزاوية وشارع الشلالة ومحيط الدبويا في الخليل اثر القاء زجاجتين حارقتين على مبنى الدبويا.

واندلعت الليلة قبل الماضية المواجهات العنيفة مع وحدات الجيش في منطقة الجلدة في الخليل وقام خلالها الشبان بوضع المتاريس الحجرية واضرام النار في اطارات السيارات، وقد ردت هذه الوحدات باطلاق العيارات النارية واعتقلت شابين.

العراق يؤيد تفتيش وزارة الزراعة من قبل خبراء غير منحازين

*** مبعوث الامم المتحدة انهى مهمته في بغداد من دون نجاح ظاهر ***

● بغداد – و.ص.ف. – اعرب العراق، امس الاحد، عن استعداده للقبول بتفتيش وزارة الزراعة من قبل «خبراء من بلدان غير منحازة»، رافضاً في الوقت نفسه السماح لبعثة الامم المتحدة بالدخول الى مبنى الوزارة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، تأكيده بأن «العراق مستعد لدعوة عدد من المختصين بالحقول النووية والكيميائية والصاروخية والبيولوجية من بلدان غير منحازة او بلدان محايدة من الاعضاء في مجلس الامن او من دول اخرى لزيارة مقر الوزارة وتفتيشه والاطلاع على ما فيه».

وبحسب الوكالة فان عزيز كان يتحدث في لقاء مع رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة، رولف ايكوس، الذي ارسل الى بغداد لتسوية الازمة مع العراق حول موضوع تفتيش الوزارة التي يتمركز امامها خبراء الامم المتحدة منذ ١٥ يوماً.

هذا، وانهى مبعوث الامم المتحدة الى العراق، رولف ايكوس، امس الاحد، سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين العراقيين حول الازمة القائمة بين الامم المتحدة وبغداد من دون عطاء الانطباع بأنه توصل الى تحريك الوضع.

واكتفى رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بالقول ان المحادثات كانت «ذات جدوى». وذلك بعد لقاءين منفصلين مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز ووزير الخارجية، احمد حسين الخضير.

وترفض السلطات العراقية منذ ١٥ يوماً تفتيش وزارة الزراعة من قبل مفتشي الامم المتحدة. ويتهم هؤلاء الوزارة بأنها وتحتوي على معطيات حول الاسلحة الكيميائية والتسيارية في العراق».

واضاف ايكوس انه سيقدم تقريراً الى مجلس الامن وان هذا لا يمكن ان يفعله من خلال الصحافة. وامتنع عن القول ما اذا كان حصل على اذن بتفتيش الوزارة التي يرابط امامها خبراء الامم المتحدة. وقال «لا اريد التعليق على هذه الاشياء الآن».

وفي الوقت الذي كان فيه مبعوث الامم المتحدة يجري محادثات مع وزير الخارجية، احمد حسين الخضير، كان اكثر من الف مواطن جاؤوا من مختلف انحاء العراق يتظاهرون امام مبنى وزارة الزراعة اعراباً عن استنكارهم ورفضهم لقرار التفتيش.

● طارق عزيز

وعمد المتظاهرون الى احراق علم امريكي امام انظار فريق مفتشي الامم المتحدة الذين يراقبون مداخل المبنى الواقع وسط بغداد، وفق ما ذكر شهود عيان.

واجرى ايكوس، الذي وصل الجمعة الماضي الى بغداد بنية «عدم التفاوض» حول مبدأ تفتيش الوزارة، عشر ساعات من المحادثات مع المسؤولين العراقيين.

وقد التقى امس الاول مرتين وخلال ست ساعات وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية، محمد سعيد الصحاف. واستمرت محادثاته امس الاحد مع عزيز والخضير اربع ساعات.

وحول ما اذا كانت اجتماعاته امس افضل من اجتماعات السبت قال ايكوس «ربما» لكنه لم يشر الى المزيد من التفاصيل. ورداً على سؤال حول ما اذا كان حقق نجاحاً في المحادثات قال «لا اريد القول انها اصبحت عقدة مستعصية».

من جهة اخرى قال رئيس مكتب التنسيق الاقليمي التابع للامم المتحدة في البحرين، دوغلاس انفلاند، والموجود في بغداد ان الجانب العراقي «لم يقدم امكانية لدخول المبنى».

وكانت مصادر مقربة من الامم المتحدة وصفت محادثات ايكوس مع المسؤولين العراقيين بأنها «لقاء الفرصة الاخيرة».

وغادر مسؤول الامم المتحدة، بعد ظهر امس الاحد، بغداد الى نيويورك عبر البحرين لتقديم تقرير الى مجلس الامن.

وكان مجلس الامن وجه، منذ بداية الازمة، ثلاثة انذارات الى العراق،

نحو اولمبيادة برشلونة

*** أكثر من ٢٫٦ مليون بطاقة بيعت * ٢٧٩٠ رياضياً واداريا وصلوا الى القرية الاولمبية ***

● برشلونة – و.ص.ف. – بيعت، حتى امس الاحد، مليونان و٦٢٦ الف بطاقة لمسابقات دورة العاب برشلونة.

ومع ان بطاقات حفلي الافتتاح والاختتام وكرة السلة والجمباز الايقاعي والجودو والسلاح هي الاغلى فانها نفذت بكاملها. ويبلغ معدل ثمن البطاقة الواحدة ٢٠٢١ بيزيتا (نحو ٢٠ دولاراً).

وقال عضو اللجنة التنفيذية للدورة اوريول سيرا ان الهدف الذي وضعته اللجنة على صعيد امتلاء المدرجات بالمشاهدين تحقق لان توزيع البطاقات على مختلف العاب الدورة كان ناجحاً.

ويبلغ عدد الرياضيين والاداريين الذين اقاموا في القرية الاولمبية في اطار اولمبيادة برشلونة حتى امس الاحد ٢٧٩٠ شخصاً منهم ١٩ من العرب هم:

١٢ من السعودية (٧ اداريين ولاعبين) وواحد من الجزائر (اداري) و٣ من البحرين (اداريون) وواحد من الامارات (اداري) وواحد من مصر (اداري) واليمن (اداري).



الاثنين ٢٠ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

خلال اجتماعها الاول:

الحكومة تؤكد تجميد عقود البناء الجديدة في المناطق المحتلة

* اللجنة الوزارية لشؤون «الامن» من ثمانية وزراء - رابين وبيرس عضوان دائمان والوزراء الآخرون يتناوبون على عضويتها *

● القدس - اعلن سكرتير الحكومة، الياكيم روبنشتاين، ان حكومة يتسحاق رابين اكدت امس الاحد، خلال اجتماعها الاول، تجميد عقود بناء المساكن الجديدة في الاراضي المحتلة.

وقال روبنشتاين للصحفيين اثر الاجتماع ان «الحكومة أقرت ضرورة حصول قرارات الحكومات السابقة الخاصة بانشاء المستوطنات والتي لم تطبق بعد على موافقة الحكومة الجديدة. والهدف هو معرفة ما يوجد في المستوطنات واجراء عمليات تحقق».

واضاف روبنشتاين ان مجلس الوزراء اكد، من جهة اخرى، زيارة رابين لمصر التي سيقوم بها غداً الثلاثاء تلبية لدعوة الرئيس المصري، حسني مبارك. واوضح ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، سيتولى مهام رئيس الوزراء في غياب رابين.

واخيراً قررت الحكومة ان تتكون اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون «الامن» (الكابينيت) من ثمانية وزراء. وسيكون رابين، وهو ايضاً وزير «الامن» وبيرس عضوان دائمان في هذه اللجنة في حين سيتناوب الوزراء الآخرون على عضويتها.

وكان وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر ووزير المالية، ابراهام شوحط، اعلنا (الخميس الماضي) تجميد كل العقود الجديدة لبناء خمسة آلاف وحدة سكنية والتي كان من المقرر توقيعها في الاسابيع القادمة.

ويقضي برنامج وزير الاسكان السابق، اريئيل شارون، ببناء ٣٦٠٠٠ من هذه الوحدات في الضفة الغربية وقطاع غزة وبناء ١٤٠٠٠ وحدة في الاراضي الاسرائيلية والقدس الشرقية وهضبة الجولان.

● «ارفعوا أيديكم عن جامعة النجاح»، «حصار جامعة النجاح - حصار السلام»، «اوقفوا العقوبات الجماعية في نابلس» - هذه الشعارات وغيرها جرى رفعها في المظاهرة التي نظمتها جبهة حيفا ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، يوم (١٧) الجاري، في منطقة «الهدار» تضامنا مع جامعة «النجاح» ونابلس.

(صورة خاصة)

ورأى المراقبون قرار الحكومة الاسرائيلية الجديدة تجميد عقود البناء الجديدة في الاراضي المحتلة يلجم بناء المستوطنات ولكنه لا يعيد النظر في استمرار عملية الاستيطان.

وجاء اعلان هذا القرار عشية جولة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في الشرق الاوسط. وتربط واشنطن بين الوقف التام للاستيطان في الاراضي المحتلة وبين منح اسرائيل ضمانات قروض بقيمة عشرة مليارات دولار.

ويشمل قرار التجميد، على المدى القريب، عقود بناء خمسة آلاف وحدة سكنية كان سيتم التوقيع عليها في الاسابيع القادمة.

ويشمل التجميد المشاريع العامة، ان في اسرائيل و الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ويقضي ايضاً بوقف نشر المنازل المتحركة في المستوطنات القائمة.

وفي المقابل اشار مسؤول رفيع في وزارة المالية رفض الكشف عن اسمه الى ان التجميد لا يشمل المساكن الجاري انشاؤها والتي تم توقيع عقود لاقامتها بين وزارة الاسكان ومقاولين خاصين بدأوا بتنفيذ اعمال تسوية الارض.

ويلف غموض كثيف عدد المساكن الجاري بناؤها. وتقول وزارة الاسكان انه يجري الآن بناء ١٥ الف مسكن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما تتحدث وزارة المالية عن ١٢ الف مسكن ويؤكد شارون ان هذا الرقم يفوق ١٦ الف مسكن وتشير منظمات المستوطنين الى ١٩٥٠٠ مسكن.

واضاف الموظف «نجد صعوبة كبيرة في معرفة حقيقة الامور ولذلك باشرنا بدراسة احصائية عميقة لمعرفة حقيقة الاوضاع».

واكد ان «الحكومة ستتخذ، بعد توافر كافة المعطيات، قراراً بشأن مواصلة عملية البناء او تجميد قسم منها. وستقدم وزارة المالية ايضاً تقديرات بشأن المبالغ التي يجب ان تدفعها الدولة كتعويضات للمقاولين في حال وقف ورش البناء».

وافادت مصادر دبلوماسية غربية ان نحو ١١٥ الف اسرائيلي يعيشون في ١٤٨ مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما تقدر منظمات المستوطنين اعدادهم بنحو ١٢٠ الف مستوطن في ١٤٢ مستوطنة.

وتشير ارقام مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي الى ان اسرائيل بنت، منذ احتلال القدس الشرقية في العام ١٩٦٧، سبعة احياء يعيش فيها ١٤٠ الف يهودي وبنت في هضبة الجولان ٣٣ بلدة يقطنها ١٥ الف اسرائيلي.

توقع استقالة روني ميلو



● روني ميلو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر اعلامية مطلعة، أمس الاحد، ان وزير الشرطة السابق وعضو الكنيست الحالي عن «الليكود»، روني ميلو، سيستقيل من عضوية الكنيست قريبا لكي يتسلم وظيفة أمين صندوق الوكالة اليهودية.

وأوضحت هذه المصادر أن ميلو راغب في تسلم الوظيفة المذكورة. وقد طالب، مؤخرا، باشغالها سوية مع بقائه عضوا في الكنيست. غير أن مطالبته جوبهت بالرفض الكامل من قبل رؤساء الجباية اليهودية في الولايات المتحدة.

وأضافت المصادر نفسها أن أوساطا مسؤولة في الليكود مارست، في الأونة الاخيرة، ضغوطا مكثفة على ميلو لكي يتسلم وظيفة أمين صندوق الوكالة اليهودية. وعلى ما يبدو فان ميلو رضخ لهذه الضغوط ومن المتوقع أن يقدم استقالته من الكنيست قريبا جدا.

اجراءات امنية مشددة تحسبا من ارتكاب اعتداء على بيكر

● القدس - اعلن راديو «صوت اسرائيل»، صباح امس الاحد، ان الشرطة تلقت معلومات عن عزم ناشطين اسرائيليين من اليمين المتطرف على ارتكاب اعتداء على وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال زيارته للبلاد.

ونقلت الاذاعة من مصادر في الشرطة ان هذه المعلومات اخذت «كثيرا على محمل الجد» من قبل قوات الامن. وكشفت ان ثلاث قاذفات صواريخ من نوع «ار.بي.جي» سرقت، الشهر الماضي، من قاعدة عسكرية اسرائيلية ولم يتم العثور عليها بعد.

وعززت قوات الامن اجراءات الرقابة على انصار حركة «كاخ» وحركة «كهانا حي» ومناصريهما. وتتبنى هاتان الحركتان افكار الحاخام مئير كهانا، الذي اغتيل في نيويورك في تشرين الثاني ١٩٩٠.

كما نشرت الشرطة تعزيزات امام مكاتب عدد من المؤسسات الامريكية في القدس قبل ساعات من وصول بيكر الى مطار «بن غوريون».

واوضح قائد منطقة القدس، حاييم البلديس، في حديث اذاعي، ان قوات الامن «ستبذل كل ما باستطاعتها لضمان امن بيكر ولن تأخذ اي مجازفة». كما اعلن ايضا ان الشرطة سترد بشكل «حازم على اي محاولة لعرقلة زيارة بيكر».